البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 11 حزيران 2024

A L - B I N A A

Tuesday 11 June 2024

مجموع أشخاص يساوي قضايا شخصية. أما الأمة فهي واحدة ولها قضية واحدة هي القضية القومية الاجتماعية.

سعاده

مجلس الأمن يصوّت لصالح قرار وقف دائم لإطلاق النار في غزة.. وحماس ترحّب

واشنطن عدّلت نص مشروعها 3 مرات لتجنب الفيتو... وروسيا تمتنع و14 أيّدوا

تل أبيب تواجه مخاطر التفكك السياسي... ومصير حكومة نتنياهو على المحك

■ كتب المحرّر السياسيّ

بعد أسبوع من محاولة تمرير مشروع قرار يؤيّد مبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن حول غزة، نجحت واشنطن بالحصول على تصويت 14 دولة من أصل 15 عضواً في مجلس الأمن الدولي، وامتناع روسيا عن التصويت دون استخدام الفيتو، وذلك بعدما اضطرت واشنطن لإدخال تعديلات جوهرية على نص مشروع القرار لتفادي الفيتو الذي لوّحت به روسيا والصين، وتضمّن النص المعدل الذي أقرّه مجلس الأمن الدولي دعوة واضحة لإنهاء الحرب وليس فقط وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات على التهدئة المستدامة، ودعوة لانسحاب شامل لقوات الاحتلال من كل مناطق قطاع غزة، وليس الانسحاب من المناطق المأهولة فقط، وبدلاً من دعوة حماس للقبول ودعوة الدول إلى الضغط عليها للقبول، توجّه القرار لكل من كيان الاحتلال وحماس لتنفيذ بنود القرار، وفيما علّق المندوب الروسي على القرار بالتشكيك في الكلام الأميركي بالموافقة الإسرائيلية مستعيداً كلام نتنياهو عن مواصلة الحرب حتى القضاء على حماس، مفسراً سبب امتناع موسكو عن التصويت، وبعد صدور القرار بدقائق أصدرت حركة حماس بياناً رحّبت فيه بالقرار، وأعلنت استعدادها لمواصلة البحث مع الوسطاء سعياً لتفاوض يؤدي الى تنفيذ بنود القرار، بينما خيّم الصمت على موقف حكومة كيان الاحتلال، بعدما تحدّث الأميركيون على مستوى الرئيس ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي قرابة مئة مرة عن المقترح كمقترح إسرائيلي. وقالت مصادر إعلامية في الكيان إن نتنياهو بادر للقول لأنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركية خلال لقائهما أمس، إن حكومته ترفض نص مشروع القرار.

بانتظار ما سوف تقوله حكومة نتنياهو وقد

(التتمة ص 6)

مجلس الأمن صوّت على قرار وقف إطلاق النار في غزة... حماس ترحب والعدو مُربك

إدارة بايدن تدرس إبرام صفقة أحادية مع «حماس»

تروّج إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أنها تدرس صفقة أحادية الجانب مع «حماس» لإطلاق سراح الأسرى الذين يحملون الجنسية الأميركية وعددهم خمسة، في حال فشل المحادثات مع «إسرائيل».

وقالت مصادر أميركية لشبكة «أن بي سي» إن مثل هذه الصفقة ستتم بوساطة قطر ولن تشمل «إسرائيل»، لكنها لم تحدد ما عرضته الولايات المتحدة مقابل إطلاق سراح أسراها.

وبحسب أحد المصادر، فإن مثل هذه الصفقة من شأنها إضعاف العلاقة بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» وممارسة ضغوط إضافية على نتنياهو، الأمر الذي قد يكون بمثابة حافز لـ«حماس» لقبول العرض الأميركي.

ويأمل المسؤولون الأميركيون أيضاً في استعادة رفات ثلاثة مواطنين أميركيين إضافيين يعتقدون أنهم قتلوا على يد «حماس» وأنه تمّ نقل جثثهم، بعد ذلك، إلى غزة.

هنيّة والنخالة من الدوحة: أيّ اتفاق يجب أن يتضمّن وقفاً دائماً للعدوان

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية بحضور وفد من قيادة الحركة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة ونائبه محمد الهندي في الدوحة، حيث جرى بحث مجمل التطورات السياسية والميدانية، خاصة المتعلقة بالحرب العدوانية التي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

وأكدت الحركتان على وحدة المقاومة الفلسطينية في الميدان والسياسة «لتحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني على المستوى المرحلي والاستراتيجي»، وأشادا «بوحدة جبهة المقاومة وبساحات الإسناد في لبنان واليمن والعراق».

وبحث الجانبان تطورات المفاوضات غير المباشرة والجهود المبذولة لوقف الحرب، مؤكدين أن «أي اتفاق يجب أن يتضمّن وقفاً دائماً للعدوان وانسحاباً شاملاً من القطاع وإعادة الإعمار وإنهاء الحصار وصفقة تبادل جادة».

كما جرى عرض أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال وجرائم الاحتلال في الضفة والقدس و«ضرورة وضع حد لهذه الجرائم والعنصرية الصهيونية».

إنجاز كبير للأجهزة الأمنية اليمنية... إلقاء القبض على شبكة تجسُّس أميركية «إسرائيلية»

أعلنت الأجهزة الأمنية اليمنية التابعة لحكومة صنعاء إلقاء القبض «على شبكة تجسُّس أميركية إسرائيلية قامت بأدوار تجسسية وتخريبية في مؤسسات رسمية وغير رسمية على مدى عقود لصالح العدو».

وأشار بيان للأجهزة أمس، أنّ الشبكة «مرتبطة بشكل مباشر بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي آي»، وتم تزويدها بتقنيات وأجهزة ومعدات خاصة تمكنها من تنفيذ أنشطتها بشكل سري»، لافتاً إلى أنّ عناصرها والضباط الأميركيون «استغلوا صفاتهم الوظيفية في السفارة الأميركية لتنفيذ أنشطتهم التخريبية التي استمروا في تنفيذها حتى بعد خروج السفارة الأميركية من صنعاء تحت غطاء منظمات دولية وأممية».

وكشف الأمن اليمني أنّ «الأعمال التجسسية والتخريبية للشبكة امتدت إلى أغلب نواحي الحياة وآثار أعمالها تراكمت على مدى عقود من الزمن وكانت الذراع الرئيسية لتنفيذ مخططات العدو الأميركي والإسرائيلي في الجمهورية اليمنية»، مشيراً إلى أنّ الشبكة «زوّدت أجهزة المخابرات المعادية بمعلومات هامة عن مختلف الجوانب في القطاع الرسمي وغيره وتمكنت لعقود من الزمن من التأثير على صانعي القرار واختراق سلطات الدولة وتمرير القرارات والقوانين».

كما كشفت الأجهزة الأمنية، في بيانها، أنّ شبكة التجسّس «استقطبت الكثير من الشخصيات ونسقت لهم زيارات إلى الولايات المتحدة للتأثير عليهم وتجنيدهم كما جندت اقتصاديين ومالكي شركات نفطية وتجارية وربطتهم بالمخابرات الأميركية والإسرائيلية».

نقاط على الحروف

المقاومة تقرأ الحرب في كتابها وليس في كتب الآخرين

◆ ناصر قنديل

في قراءة المقاومة للحرب الدائرة منذ ثمانية شهور إنها كما كل مواجهة مع كيان الاحتلال امتداد لصراع وجودي، تنظر له المقاومة من هذه الزاوية وينظر إليه الكيان من هذه الزاوية، وميزة طوفان الأقصى أنه أطلق الحقيقة من الظل الى الضوء ووضعها على ألسن الجميع، داخل الكيان وفي الرأي العام في المنطقة وقواها وفي العالم ونخبه. وكما مثل طوفان الأقصى ضربة وجودية للكيان حاول الكيان عبر هجومه الإجرامي الوحشي على غزة أن يوجه ضربة وجودية للفلسطينيين عبر تهجيرهم وحرب الإبادة بحقهم. والمقاومة التي تنطلق من مفهوم الصراع الوجودي وتنظر لمصلحة لبنان من زاوية أن الكيان خطر وجودي أمني وعسكري وسياسي واقتصادي وديمغرافي على وجود لبنان، كان من الطبيعي أن تجد نفسها طرفاً في هذا الصراع الوجودي.

يقول قيادي كبير في المقاومة، إن قراءتها لتوصيف المعركة ينطلق من عدم الاعتقاد بأنها معركة تحرير فلسطين، رغم المكانة العظيمة لطوفان الأقصى في تغيير الموازين والمعادلات. ومن خلال هذا الفهم ذهبت المقاومة إلى مفهوم جبهة الإسناد المتحرّكة والمرنة، تحت سقف حتميّة المشاركة من جهة وعدم الذهاب إلى السقف الأعلى دفعة واحدة في مواكبة الحرب التزاماً بمعادلة الربح بالنقاط، ووفق الشروط التي وضعتها المقاومة في غزة لتبادل الأسرى ووقف النار، كأهداف مشتركة لكل الجبهات لوقف الحرب. والمقاومة اليوم واثقة أكثر من أيّ وقت سابق بأن المقاومة في غزة تمتلك بشرياً وعلى مستوى الأسلحة والذخائر، بما يكفي

(التتمة ص 6)

البناء
السنة السادسة عشرة / الثلاثاء / 11 حزيران 2024
Sixteenth year /Tuesday / 11 June 2024

إلى أين تتجه الحرب في جنوب لبنان؟

■ محمد فلحة

تثير الأوضاع الحالية في جنوب لبنان تساؤلات كثيرة حول مستقبل العدوان في المنطقة، وإمكانية توسع المعارك لتشمل جميع الأراضي اللبنانية وكذلك مناطق كيان العدو في فلسطين المحتلة. هنا عرض لأهمّ التطورات والمواقف ومحاولة استشراف لما قد يحمله المستقبل.

تصاعد التوترات العسكرية

بدأت التوترات والأعمال العسكرية في جنوب لبنان منذ الثامن من أكتوبر، أي بعد يوم واحد من قيام عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر. تتوالى التقارير عن تصعيد في العمليات العسكرية بين حزب الله وقوات العدو الإسرائيلي. ويمتلك حزب الله ترسانة عسكرية ضخمة تشمل صواريخ دقيقة وموجهة وصواريخ بعيدة المدى مثل صاروخ «البركان» الذي يمتاز بقدرته على تدمير أحياء كاملة، بالإضافة إلى الطائرات المسيرة الانتحارية التي تنفجر عند وصولها إلى أهدافها.

الاستعدادات العسكرية لحزب الله

تشير التقارير إلى أنّ حزب الله عزز من قدراته العسكرية منذ حرب تموز 2006، وذلك عبر تطوير أسلحته واعتماد تقنيات جديدة، بما في ذلك نسخ أجزاء من الصواريخ الإسرائيلية التي تمّ الاستيلاء عليها خلال العدوان. هذا التطور يعكس استعداد الحزب لمواجهة أيّ تصعيد محتمل في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، أسقط حزب الله طائرات مُسيرّة إسرائيلية من نوع «الهارون» و«الهرمز900-» باستخدام صواريخ أرض-جو، وأطلق صواريخ مماثلة مؤخراً على طائرات «أف 35» الإسرائيلية. لم يكن هدف حزب الله إسقاط الطائرات، بل تخويفها وردعها عن القيام بعمليات في الأجواء اللبنانية.

الربط بجبهة غزة

أعلن مسؤولو حزب الله بشكل صريح أنّ جبهة جنوب لبنان تُعدّ جبهة إسناد لقطاع غزة، مؤكدين أنّ عمليات حزب الله مرتبطة بما يجري في القطاع المدمّر. وعليه، فإنّ حزب الله يوقف القتال أو القصف على العدو الإسرائيلي عندما تتوقف الحرب في غزة. هذا الربط يعكس التضامن والتنسيق بين الجبهتين ضدّ العدو المشترك، ويزيد من تعقيد المشهد العسكري والسياسي في المنطقة.

الأوضاع الإنسانية في جنوب لبنان

نتيجة لهذا العدوان، أصبحت معظم القرى في جنوب لبنان على الحدود مع فلسطين المحتلة مدمرة أو شبه مدمرة بالكامل. نزح عدد كبير من أهالي هذه القرى إلى مناطق أكثر أماناً. وتجاوز عدد شهداء حزب الله في هذه المعركة 300 شهيد على طريق القدس. في المقابل، الجيش الإسرائيلي لا يكشف بشكل كبير عن خسائره، ويخضع ما ينشره للرقابة العسكرية الصارمة، لكن الإعلام الإسرائيلي ينشر بعض التفاصيل المسموح بها.

قوة حزب الله في القتال

نشر حزب الله مؤخراً فيديوات تشير إلى القصف المباشر لأحد المواقع الإسرائيلية من مسافة قريبة جداً، لا تتعدى الأمتار القليلة. هذا يدل على قوة حزب الله وقدرته على تنفيذ عمليات دقيقة وخطيرة. كما أنّ هذه الفيديوات تعكس مهارة وقدرة فرقة «الرضوان» على اقتحام مناطق العدو بفعالية، مما يزيد من قلق الجيش الإسرائيلي ويبرز التحديات الكبيرة التي يواجهها في التصدي لهذه العمليات.

احتمالات توسع العدوان

يتساءل الكثيرون عما إذا كان العدوان الحالي قد يتوسع ليشمل كافة الأراضي اللبنانية وكذلك مناطق الكيان الإسرائيلي في فلسطين المحتلة. الخبراء يرون أن توسع المعارك قد يكون كارثياً على المنطقة بأسرها، نظراً لقدرات التدمير المتبادلة الكبيرة لدى الطرفين. من ناحية أخرى، فإنّ تصاعد التوترات قد يدفع الأطراف الدولية إلى التدخل للحدّ من التصعيد وضمان استقرار المنطقة.

الدور الدولي والإقليمي

تلعب الأطراف الدولية والإقليمية دوراً كبيراً في تهدئة أو تأجيج العدوان. من جهة، تدعم بعض الدول حزب الله وتزويده بالأسلحة والمعدات، بينما تدعم دول أخرى «إسرائيل» وتدفع باتجاه ضمان أمنها. هذا التوازن الدولي يشكل عاملاً حاسماً في تحديد مسار الأحداث في المستقبل القريب.

السيناريوات المحتملة

من بين السيناريوات المحتملة:

1 ـ التصعيد العسكري الشامل: قد يؤدي إلى نزاع واسع النطاق يشمل جميع الأراضي اللبنانية والإسرائيلية.

2 ـ التهدئة المؤقتة: بوساطة دولية قد تؤدي إلى هدنة مؤقتة وتجديد المفاوضات.

3 ـ الحرب بالوكالة: استمرار الاشتباكات بشكل محدود دون توسعها إلى حرب شاملة، مما قد يؤدي إلى استنزاف الأطراف دون تحقيق نصر حاسم.

في الختام، تبقى الأوضاع في جنوب لبنان غير مستقرة وقابلة للتطور في أيّ لحظة. يعتمد مستقبل العدوان على العديد من العوامل بما في ذلك قرارات القيادات العسكرية والسياسية للطرفين، والدور الذي ستلعبه القوى الدولية في تهدئة أو تأجيج الصراع. في هذه الأثناء، يبقى السكان المدنيون في المنطقة هم الأكثر تضرراً من استمرار هذا العدوان الدامي.

ويؤكد أهل الجنوب على التزامهم بالنهج المقاوم الذي يعتبرونه السبيل الوحيد للدفاع عن أنفسهم ضدّ أيّ عدوان «إسرائيلي». في تصريحاتهم الإعلامية، يشدّد النازحون الجنوبيون على أنّ جميع ممتلكاتهم ومواردهم ستكون في خدمة المقاومة والشهداء الذين يسقطون دفاعاً عن لبنان وأراضيه من الاحتلال الإسرائيلي.

وفي النهاية، يبقى الأمل كبيراً بنصر المقاومة ودحر العدوان بشكل كامل ونهائي في لبنان وفلسطين...

خفايا

قال قيادي بارز في المقاومة إن المقاومة لا تدخل في متاهة الفرضيات المحتملة لتطور الحرب الدائرة حول غزة وفي غزة ودور جبهات الإسناد ومنها جبهة الجنوب اللبناني في هذه الحرب، بل هي تنطلق من قرارها وثقتها ومعادلتها وقرارها هو أن هذه الجبهة هي جبهة إسناد ولن تتوقف حتى يتوقف العدوان على غزة بشروط المقاومة وثقتها أنه إذا قرّر الاحتلال الذهاب الى الحرب الكبرى فهي قد أعدّت لها عدّتها ولا تخشاها، أما معادلتها فهي مواصلة العمل بتوصيف جبهتها كجبهة إسناد واعتماد منهج الربح بالنقاط لا بالضربة القاضية. واعتماد منهج التناسب في رفع مستوى الردّ مع مستوى العدوان سواء بتجاوز المدى الجغرافي أو بنوع الأسلحة النارية أو باستهدافه للمدنيين، ولذلك لا شيء يفاجئ المقاومة ويعدل توجهاتها لأنها تعرف ما تريد ومستعدّة لأقصى ما قد يريده الاحتلال او يسعى اليه.

كواليس

قال مصدر دبلوماسي إن وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن حمل مطالب مباشرة من حكومتي مصر وقطر كعقوبات بحق حركة حماس يتم إبلاغها لقيادة الحركة ما لم تعلن رسمياً قبول النص الذي تقول واشنطن إنّه مقترح إسرائيلي أو مقبول إسرائيلياً، بعكس ما يقوله رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو. وقال المصدر إن إصرار بلينكن على تحميل حماس مسؤولية إفشال فرص التوصل إلى اتفاق نابع من يقينه بأن المشروع لن يمر والرغبة بتوظيف الفشل في انتزاع النقطة التي كسبتها حماس بقبول العرض التفاوضي الأخير الذي قدّمه لها الوسطاء وهو يعلم أن المشروع غير مقبول إسرائيلياً، وبالتالي لا فرص له في الحياة، لكنه كما العملية العسكرية التي انتهت بمجزرة في النصيرات جزء من لعبة ربح النقاط وليس البحث عن حلول.

في حضرة الغياب... سورية على العهد والوعد

■ رنا العفيف

في ذكرى الرحيل تحية اقتدار للرئيس الدكتور بشار الأسد، الأصيل الوفي، الذي فتح شراع الأمل والأمان والأمن بعدما كانت مفتوحة أبواب الشرور فتطهّرت منها سورية على يديه، وها هو يعيد بناء سورية بالحجارة النظيفة الطاهرة، فأعاد بوصلة العرب إلى نهج أبيه الراحل الذي لم يوقّع أي اتفاق مع الكيان الإسرائيلي ولم يذهب إلى واشنطن للقاء أيّ رئيس أميركي بل جاؤوا هم إليه أو لاقوه في منتصف الطريق...

لنا كل الفخر بأننا من جيل عاش في زمن حافظ الأسد وتشبّعنا من نبض روحه وقلبه لفلسطين والمقاومة وعشقه لسورية ولبنان والأمة، فهو أكبر من كلّ لقب وقامة وطنية يُحتذى لها...

كثيرون هم الرجال الذين دخلوا التاريخ وخلّدتهم الأيام، ولكن الرجل الذي كتب التاريخ وجعل الأيام صفحات هذا التاريخ هو حافظ الأسد، الرجل الفكر الذي ما كان يوماً ليبخل بوقت أو جهد أو مال، وما كان يوماً إلا حريصاً على الأمة والوطن، وما كان يوماً إلا شوكة في حلق من يريد هضم أيّ حق من حقوق أمتنا، وما كان يوماً إلا سيفاً قاطعاً على رقاب مغتصبي حقوقنا في تاريخ سورية والعرب،

هو من هابه الغرب حتى قال أحد رؤساء الولايات المتحدة الأميركية إنه مرشح لقيادة العالم، مضى على رحيل القائد 24 سنة ولا تزال سورية على الوعد والعهد حرة عصية حتى انقضاء الدهر، خالد في الوجدان والذاكرة يوم أضاع العرب مفتاح القضية، فكانت سورية في مهبّ الرياح العاتية بوصلة أمان، وكان القائد الراحل العنوان البارز تاريخياً المؤتمن على فلسطين والقضية وعلى الجولان، إذ تفوح عزة وكرامة من تراب سورية، فتكشفت أوراق الزمن حيث يكون الوطن فينا، ولا سيما قد أهدى السوريين كرامة من تشرين مرتين ومن العروبة آلاف المرات ومن الصمود حتى غدت قلاعها دمشقية، وعلى جبين التاريخ كتب بيده رمزاً من الرموز الوطنية قلّ نظيره في الزمن العربي الرديء، يوم قدّموا «صلحاً» لـ «إسرائيل» والغرب فكانت الأرض مقابل السلام وكان أيضاً ما أخذ بالقوة لا يُستردّ إلا بالقوة...

في ذكرى رحيل حافظ الأسد يقول السوريون كلمتهم ويستذكرون نضاله الدؤوب، وإرادته الفولاذية، وأنهم على دربه سيكملون الطريق، ومع بشائره نمضي حتى القدس من أجل الوطن المعشوق الأول، رحل وما زالت خطاباته يردّدها الصغير قبل الكبير تأخذها صدى النفوس جيلاً بعد جيل...

يوم العاشر من حزيران يونيو عام 2000 لا يمكن أن ينساه السوريون، ففيه رحل الرجل الذي كان يشغل العالم وعرفته الأمة تاريخاً ومناضلاً ومكافحاً تحلى بالصدق والشجاعة والثبات والحرص على حماية مكتسبات الشعب والأمة مؤمناً بدور النضال والكفاح المسلح في الشرق الأوسط، لم تهادنه فلسطين وقضيتها المركزية حتى لحظات حياته الأخيرة، رحل وما زالت بصمات النضال والكفاح رسوخ القيم منهجاً في حياة عامة الشعب يضيء مشاعل درب سورية والأمة.

لم يكن القائد المؤسّس شخصاً عادياً، وإنما قائد استثنائي في زمن مميّز قاد الحركة الطلابية حامل راية لواء الحق عرف البلاد أصعب ظروفها ووضع سورية بموضع الحق الذي يحسب لها الأعداء ألف حساب حتى يومنا هذا، نهض بالحركة التصحيحية المجيدة إلى حرب تشرين بأقدام الثبات والصبر وانتشل سورية من ركام الاستعماريين والإقطاعيين والبرجوازية وثبت وطائد سياستها الخارجية ببناء العلاقات الوطيدة والمتينة مع الحلفاء ووقفوا إلى جانبها في السلم والحرب ورغم طول السنون على رحيله والغياب يطول إلا أنّ كلماته لليوم مسموعة قادرة على تخطي الظروف والصعاب حاضرة في وجدانية وعقل الدولة السورية وجسدها...

ما تميّز به الخالد حافظ الأسد واعترف به الأعداء واعتز به الأصدقاء ما أنجزه للعروبة والعرب بشكل عام وما أنجزه للشعب السوري على وجه الخصوص بالرغم من إمكانيات سورية البسيطة إلا أنه دعم القطاع التعليمي والصحي بالمجان وشيّد الطرقات والسدود والكهرباء والخدمات، وبنى جيشاً عقائدياً قوياً متيناً ودعم وحده كل مقاومة شريفة وفية لفلسطين ولبنان وأذلّ كلّ القوى الصهيونية الغازية لكلّ غزو، واليوم نهج حافظ الأسد يستمرّ بصلابة تنهل منها القيَم السامية وتسترشد من فكر خالدها النهج القويم والسليم الذي تفاخر به الأمة كلها والأجيال الصاعدة التي تتربّى على مبادئ الدولة السورية تستنير بهدية في مسيرتها المقبلة، نسأل الله أن يحفظ القائد بشار الأسد، وأن يبقيه ذخراً للأمة والوطن حامياً وأميناً للعروبة والإسلام، وكما في هذه الذكرى يجدّد السوريون عهدهم وولاءهم لقائدهم الملهم وقدوتهم متمثلة بوثيقة البيعة المتجددة للتاريخ والمستقبل، إنها إرادة الشعب وقرار الأمة ملء الأجواء تعلن للعالم أجمع قيادة الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد خيار الشعب وقرار الوطن ورمز الشموخ القومي بصون الإباء الوطني في زمن الصراع مع الأعداء في جميع الساحات والمواقع، بقيادته الفذة ستتجاوز سورية هذه الصعوبات وستتغلب عليها محققة بذلك الانتصارات في كافة الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولا عجب إذا كان الرئيس بشار يتحدّر من عائلة توارثت البطولة كابراً عن كابر رافضاً الخنوع وطأطأة الرأس، إنه الثائر الذي تقتدي به الأجيال، لقد خصّته القدرة الإلهية برعايتها ليكون باني حضارة هذا الوطن الصامد يرفع رايته خفاقة ليحقق له ما أراد، وها هو اليوم يقطف ثمار جهاده ونضاله بتنمية قدرات سورية مما مكنها أن تضطلع بدور نضالي تاريخي في قيادة الأمة العربية ومواجهة التحديات المصيرية وفي مقدمها تحدي العدوان الصهيوني وذلك من خلال تبنيها لأهداف الأمة العربية في الوحدة والتضامن والتحرير.

برّي بحثَ الأوضاعَ معَ المكاري وكاول باسيل من عين التينة: التفاهمُ أفضلُ من الانتخاب

بري وباسيل وعطالله في عين التينة أمس

بحثَ رئيسُ مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع رئيس «التيّار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل، في حضور عضو «تكتّل لبنان القوّيّ» النائب غسان عطاالله والمستشار الإعلاميّ للرئيس برّي علي حمدان، في المستجدّات السياسيّة ولا سيّما الملفّ الرئاسيّ والتطوّرات الميدانيّة على ضوء مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على لبنان وقطاع غزّة وشؤون تشريعيّة.

وأشار باسيل بعد اللقاء إلى «أنّ البحثَ تطرّقَ إلى الموضوع الرئاسيّ وإلى عدم ربط الرئاسة بأحداث الجنوب وغزّة والمنطقة» وقال «على العكس، يجب أن يكون ذلك حافزاً للانتخاب وليس سبباً لعدمِ الانتخاب والانتظار لأيّ تسوية».

أوضحَ أنّه «حصلَ تأكيدُ الكلام الذي يقول إنّ أيّ تسوية خارجيّة لن تأتي برئيس في الداخل، فالذين يَتنظرون تسوية ويُراهنون عليها هذا انتظارٌ غيرُ عقلانيّ وغير محسوم»، مُضيفاً «أنا لا أحملُ مبادرةً وهذا ليس عملي ولكن مسؤوليّتي وتكتّل «لبنان القوّي» أن نسعى للعمل مع الجميع عندما نرى أنّ هناك فرصةً مهما كان حجمها لإتمام الاستحقاق الدستوريّ».

ورأى أنّه «يُمكنُ أن تحصلَ تسويةٌ قريبة وصغيرة ولكن لا تُنتجُ حلاً في لبنان، فماذا نكون فعلنا؟ في حين أنّه يُمكنُ أن تحصلَ تسويةٌ وتكونِ بعيدة وتُنتجُ حلاً ولكن لا يرضى عنه اللبنانيون»، معتبراً أنّ «التسوية الحقيقيّة هي التفاهمُ بين اللبنانيين».

وتابع «لن ننجحَ في انتخاب رئيس من دون نسج تفاهم والتفاهم يكون على رئيس توافقيّ ومن هنا كانت فكرة التشاور أو الحوار»، مضيفاً «التفاهم هو لنؤمّن أصواتَ 86 نائباً يؤمّنون هم بدورهم نصاب الجلسة و65 صوتاً ليؤمّنوا وصولَ رئيس»، لافتاً إلى أنّ «المعادلة سهلة ولا أحد لديه هذا العدد من الأصوات لا فريقَ الممانعة ولا فريقَ المعارَضة ولا الفريق الذي نحنُ جزءٌ منه والذي يدعو إلى هذا التفاهم والتلاقي».

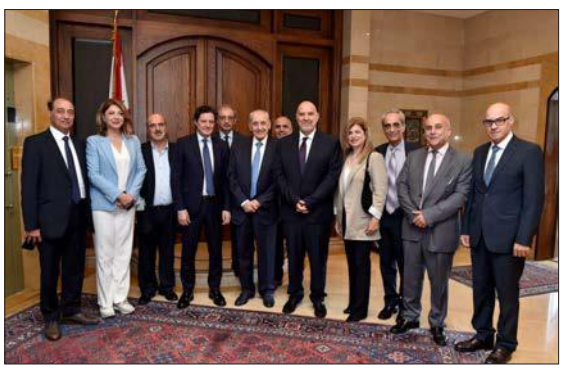

... ومتوسطاً المكاري وفلحة ووفد وزارة الإعلام

وتابعَ «للناس الذين لديهم هواجس من أن يكون هذا الحوار عقيماً أو عرفاً يمكن أن نجدَ حلاً، إذ يُمكن أن نتعهدَ أنّ هذا ليس عرفاً ويسقطُ والحوار العقيم نضمنه عندما نقول إنّه إذا لم نتفق سيكون هناك التزام من المشاركين بأن يذهبوا إلى جلسات انتخاب متتالية، ومعناها في الدورة الثانية سيكون هناك 65 صوتاً وبالتالي نكون أمامَ فرصةٍ جديّةٍ لانتخابِ رئيس للجمهوريّة».

وأكّد باسيل أنّنا «توافقنا مع برّي على فكرة أساسيّة أنه في هذا البلد التفاهم أفضل من الانتخاب لأنّ ربح مرشّح فريق على آخر لا يؤمّن نجاحَ عهده» وقال «نريدُ تأمينَ نجاح الانتخاب ونجاح العهد ولهذا التفاهم أولويّة».

وأضاف «أكّدنا أنّه إذا لم يحصل التفاهم عندها نكون نضمن الانتخاب بالتصويت لأنّه يكون أفضل من الفراغ ولكنّ الخيارَ الأساسيّ هو للتفاهم»، مشدّداً على أنّنا «تحدثنا في الشكليات حتى يشارك الجميع في هذه المسألة تحت قاعدة ضمانة نجاحها».

وأوضحَ أنّه «تطرّقَ مع برّي إلى موضوع تشريع الضرورة والذي يمكن أن نتعاون عليه في المرحلة المقبلة وتتعلّق بملفّين أساسيين: النزوحُ السوريّ وهناك مجموعة قوانين وقد طلبنا من الرئيس برّي إذا كان في الإمكانِ عقد جلسة خاصّة لإقرارها»، مشيراً إلى أنّ «هناك موضوع الإصلاحات لأننا سنكون أمام استحقاقات تهدّدنا بمخاطر إضافيّة».

استقبل الرئيس برّي وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري مع وفد من الوزارة و«الوكالة الوطنيّة للإعلام». وجرى البحثُ في التطوّرات السياسيّة وشؤون متصلة بأوضاع وزارة الإعلام والعاملين فيها. كما عرضَ برّي مع السفير البريطانيّ لدى لبنان هاميش كاول، تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائيّة بين البلدين.

حزبُ الله: المقاومة في لبنان قويّة وثابتة وراسِخة

الموسوي متحدثاً خلال اللقاء في بلدة بوداي البقاعية

أكّد حزبُ الله أنَّ المقاومة في لبنان قويّة وثابتة وراسخة، لافتاً أنَّ العدوانَ الصهيونيّ على غزّة يزيدُ الخسائرَ والتضحيات ولكن لن يُحقّقَ أهداف الكيان الغاصب.

وفي هذا السياق، أشارَ نائبُ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، خلال حفل تأبينيّ لوالدة زوجته في بيروت إلى «أنَّ العدوَّ الصّهيونيّ ارتكبَ مجزرةً كبيرةً في النصيرات ذهبَ ضحيّتها ألف شخص بين شهيد وجريح، وادَّعت «إسرائيل» أنَّ هذه المجزرة من أجل الإفراج عن 4 أسرى، وإذا بأميركا وبعض الدول الأوروبيّة تُشيدُ بالإفراج عن هؤلاء الأربعة، وأعمى اللهُ قلوبَهم عن رؤية الألف!»، مضيفاً «هذا لأنهم منحازون وإلى الآن هم يشكّلون التغطية لهذا الكيان الغاصب، لكن لا تظنّوا أنكم بذلك تعطونه الحياة».

وقال «في السابق كانت إذا وقعت مجزرة أو مجزرتان في لبنان أو فلسطين بفعل العدوّ الإسرائيليّ، فإنّ ذلك كان كافياً لإيقاف الحرب، أمّا اليومَ الحربُ قائمة على تعداد المجازر يوميّاً، فإذا قلت زادوها ليحافظوا على وتيرة معينة ترقى إلى درجة الإبادة، ويظنّهم أنّهم بذلك يقضون على القضيّة الفلسطينيّة، لكنّهم لا يفهمون ولا يعرفون أنَّ الأطفال والنساء والرجال في فلسطين تعبّأوا أكثر فأكثر، وستكون منهم القوّة والقدرة والمستقبل لاشتعال المقاومة أكثر فأكثر ولتقريب مرحلة التحرير».

ولفتَ إلى «أنَّ هذا العدوان يزيدُ الخسائرَ والتضحيات ولكن لن يُحقّق أهداف الكيان بإبادة حماس والمقاومة وتعطيل أو ضرب القضيّة الفلسطينيّة واستعادة الأسرى، وكلمّا طالَ الزمنُ تزلزَلت مكانة «إسرائيل» أكثر وتزلزَلت قدرتُها أكثر».

وختمَ «بالنسبة إلينا كحزب الله، سنستمرُ في الميدان مساندين ورادعين حتى تحقيق وقف إطلاق النار في غزّة، وقناعتُنا أنَّ خيارَ المقاومة هو الخيار الوحيد في فلسطين ويجب أن يستمرّ، وقد حقّق شروط الصمود والنصر وهي ثلاثة، استعدَّ هذا الشعب بمقاومته للمقاومة وهو يقاوم، وباعَ الأنفس لله تعالى إمّا الشهادة وإمّا النصر، وأخيراً هو صاحبُ حقّ ويدافع عن حقّه وصاحبُ الحقّ سلطان».

من جهتّه، أكّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي، خلالَ لقاء سياسيّ حواريّ في بلدة بوداي البقاعيّة، أنّه «لو استطاعَ العدوّ الصهيونيّ القيامَ بحرب مفتوحة أو مواجهة شاملة واطمأنَّ أنّ باستطاعته تحمُّل كلفتَها وربحَها، لكانَ فعلَها منذ زمن بعيد»، مشدّداً على أنَّ العدوّ يعلمُ أن المقاومة في لبنان قد أرسَت معادلاتِ ردعٍ وحمايةٍ قويّة وثابتة تمنعُه من القيام بذلك».

ورأى أنَّ «هذا العدوّ لا يحترمُ إلّا القويّ ويرضخُ لإرادته، ومقاومتُنا في لبنان قويّة وثابتة وراسخة»، مشيراً إلى أنَّ «العدوّ وبفعل الدعم الأميركيّ الغربيّ والضوء الأخضر المعطى له، يقومُ بما يريدُ من جرائم إبادة ضدَّ أهلنا في غزّة ولا يتورّعُ عن فعل أيِّ شيء، خصوصاً أنّ واشنطن تسانده في كلّ المحافل وتزوّده بالسلاح والذخيرة».

وشدّد على أنَّ «النصرَ المُقبل يقينٌ لا شكَّ فيه، وهناك كثير من التداعيات والتحوّلات الكبرى على مستوى المنطقة والعالم بعد هذه الحرب، ستكون مزلزلة على مستوى كلّ القيادة الإسرائيليّة ووجود هذا الكيان المصطنع».

حاضرَ في الهرمل وزارَ فرنجيّة
أماني: نتنياهو سيقودُ كيانَه إلى الزوال

فرنجية مستقبلاً أماني في بنشعي أمس

أكّدَ سفيرُ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في لبنان مجتبى أماني ، أنَّ رئيسَ حكومة العدوّ «الإسرائيليّ» بنيامين نتنياهو في مأزق وسيقودُ كيانَه إلى الزوال في وقت قريب.

كلامُ أماني جاء خلالَ ندوة في الهرمل لجمعيّة مراكز الإمام الخمينيّ الثقافيّة إحياءً لذكرى رحيل الخمينيّ وشارك فيها مسؤول قسم التبليغ والأنشطة الثقافيّة لحزب الله في البقاع الشيخ تامر حمزة ورئيس مجلس الأمناء في «تجمّع العلماء المسلمين» الشيخ غازي حنينة.

وأكّدَ أماني أنَّ «الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة وصلت بمبادئ الإمام الخمينيّ وقيادته إلى أن تغيّر المعادلات في المنطقة، وقد رأيتم ذلك بأعينكم بعد الردِّ الإيرانيّ على الهجوم الإسرائيليّ على القنصليّة الإيرانيّة في دمشق»، مُضيفاً أنَّ «نتنياهو اليومَ في مأزق، وسيقودُ كيانَه إلى الزوال في وقت قريب».

وسخرَ أماني ممّا سمّاه «الإسرائيلي» إنجاز تخليص 4 من الأسرى «بعد ارتكاب مجزرة بشعة، وبعد 9 أشهر من الحرب، وقتل وجرح عشرات آلاف المدنيين من النساء والأطفال ومئات آلاف المهجّرين وتدمير المنازل في غزّة»، متسائلاً «عن أيِّ إنجاز يتحدّث الإسرائيليّ ويفرح به، وهو الذي لم يستطّع تحقيق أهدافه المعلنة، والمتمّثلة بالقضاء على حماس وتحرير أسراه وتحقيق الأمن لمستوطني كيانه».

واعتبرَ أنَّ «ما قام به نتنياهو هو خدعةٌ لتمديدِ بقائه في السلطة، لكنَّ ذلك لن يُفيده شيئاً وسنشهدُ النصرَ القريب للمقاومة وأهل غزّة على هذا العدوّ»، مشيراً إلى أنَّ «الرأيَ العام في كلّ العالم قد تبدَّل وهو يقف اليومَ ضدَّ إسرائيل ويؤيّدُ الحقَّ الفلسطينيّ».

بدوره، أشارَ حنينة في كلمة له، إلى أنَّ «الوحدةَ الإسلاميّة لم تكن عند الإمام الخمينيّ شعارًا وعنواناً وكلاماً سياسيّاً فضفاضاً بل واقعاً على الأرض، تمثّل بدعم خيارات الشعوب في المقاومة لتحرير أرضها، ومنها الفلسطينيّ واللبنانيّ»، مضيفاً أنّ «الوحدةَ تجلّت اليومَ بأبهى صورها في محور المقاومة الذي وحّدَ الساحات في مواجهة العدوّ الإسرائيليّ».

ورأى أنَّ «دعوةَ الإمام الخمينيّ إلى تشكيل جيش العشرين مليوناً لتحرير فلسطين منَ الاحتلال الإسرائيليّ قد تحقّقت، وهذا الجيش يتشكّل، ونحنُ نرى طلائعَه في إيران واليمن والعراق ولبنان وسورية وفلسطين».

وأشادَ «بحكمة الإمام الخامنئيّ الذي أكملَ طريق الإمام الخمينيّ في دعم قضيّة فلسطين المركزيّة، من خلال الإعلان عَن تسليح الضفة ودعم غزّة التي تُهدِّد الكيانَ الصهيونيّ على مدى 9 أشهر يساندُها محور المقاومة الذي يقارع أميركا وربيبها الكيان الصهيونيّ على أرض فلسطين».

وختم «كما قارَعنا وهزَمنا أميركا والإرهاب التكفيريّ في سورية والعراق، نهزمُ الإرهابَ الصهيونيَّ على أرض فلسطين».

من جهة أخرى، زَارَ السفير أماني رئيسَ «تيّار المردة» سليمان فرنجيّة في دارته في بنشعي، بحضور الوزير السابق يوسف فنيانوس وأنطوان مرعب. وكان عرضٌ شامل للمستجدّات السياسيّة والتطوّرات الميدانيّة في لبنان والمنطقة.

زمَكحل: للتفاوض مع حاملي اليوروبوندز لتجنُّب المحاكمات الدوليّة

الشامي وزمكحل وأعضاء الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال

عقدَ «الاتحادُ الدوليّ لرجال وسيّدات الأعمال اللبنانيين MIDEL» برئاسة الدكتور فؤاد زمَكحل، اجتماعاً، في مقر الاتحاد بالأشرفيّة، في حضور أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيّ والمجلس الاستشاريّ، مع نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور سعادة الشامي. وكان بحث في الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة الراهنة، والخطّة المطروحة لإعادة هيكلة القطاع المصرفيّ، ومخاطر إدراج لبنان على القائمة الرماديّة من قبل منظّمة العمل الدوليّة FATF، والمفاوضات مع صندوق النقد الدوليّ ومصير حاملي اليوروبوندز.

وتحدّثَ زمَكحل باسم المجتمعين، فقال «إنّنا مقتنعون أنّ أيّ خطّةَ تعافٍ وإعادة هيكلة الاقتصاد والنهوض، عليها أن تبدأ باتفاق مع صندوق النقد الدوليّ. لكن نتمنى حديثاً شفّافاً ومفاوضات للاتفاق على صيغة إعادة الهيكلة، وعلى مشروع متضامن ومتكامل وتآزر الجهود نحوَ الهدف المشترَك، مع حماية الودائع والمودعين».

أضاف «نعلمُ تماماً أنَّ المبالغ التي سيضخّها الصندوق في حال الاتفاق على صيغة، لن تكونَ كافيةً لإنعاش الاقتصاد، لكنّه سيضعُنا على السكّة الصحيحة وعلى الإصلاحات التي نحلمُ بها منذُ أعوام. والسؤالُ الأساسيّ ليس فقط عن الخطّة، لكن عمّن سيُنفّذها ومَن سيلحقُ بها وهي المشكلة الأساسيّة في لبنان».

أمّا عن موضوع حاملي اليوروبوندز، فذكّر المجتمعون، أنّه «منذ آذار 2020، بعد الإعلان عن التعثّر الماليّ الرسميّ، الذي كان بالفعل الإفلاس المبطن، لم تجرؤ الدولة على التفاوض مع حاملي اليوروبوندز، أبرزها «أشمور للاستثمار السعوديّة» و«بلاك روك»، (شركة أميركيّة متعدّدة الجنسيّات لإدارة الاستثمار، مقرّها في مدينة نيويورك)، وهما الحاملان الأكبر لهذه السندات. وقد صبرَت هذه المؤسّسات الماليّة حتّى هذه الساعة، من دون أي دعوات وملاحقات قضائيّة دوليّة، لكن يدقّ اليوم ناقوس الخطر، لأنَّ الدائنين سيُجبَرون على التحرُّك الرسميّ قبل آذار 2025، لأنّه بعد خمسة أعوام من عدم المطالبة الرسميّة بالدفع يُمكن أن يسقطَ حقُّهم. فعلى الدولة اللبنانيّة مراقبة هذا الوضع الخطر، قبل فوات الأوان، لأنّه إذا تحرّك الدائنون عبرَ المحاكم الدولية، يُمكن أن تكون الأحكام صارمة ضدّ الدولة اللبنانيّة وممتلكاتها في الخارج. فعلى الدولة التفاوض المباشر معهم، واقتراح خطّة امتداد أو بعض الحلول المقبولة، لتجنب أيّ مفاجآت خطِرة نحنُ بغنى عنها».

عميدة شؤون البيئة في «القومي» زارت
مدير عام وزارة البيئة ورئيس بلدية بيروت

خير الدين وداغر والوفد القومي مع مدير عام وزارة البيئة

زارت عميدة شؤون البيئة في الحزب السوري القومي الاجتماعي رمزا خير الدين برفقة عميد العلاقات العامة د. فادي داغر، مدير عام وزارة البيئة د. بيرج هتجيان ، وتمّ خلال اللقاء عرض للتحديات والمشكلات البيئية وسبل التعاون لمواجهتها.

وأكدت خير الدين أنّ عمدة شؤون البيئة في «القومي» تولي أهمية قصوى للثقافة البيئية في إطار خطة عمل تستهدف الجيل الجديد من خلال الأهل والمدرسة وصولاً إلى المجتمع.

من ناحيته، أبدى هتجيان كلّ استعداد للتعاون مع عمدة شؤون البيئة في «القومي»، منوّهاً باهتمام «القومي» بهذا الملف ومشدّداً على التعاون مع الجميع للوصول الى بيئة نظيفة.

■ ... وزيارة رئيس بلدية بيروت

وزارت خير الدين برفقة داغر ومنفذ عام بيروت وليد الشيخ وأعضاء هيئة المنفذية مصطفى عيتاني ومخايل شريقي وراغدة دياب وعماد نحاس، رئيس بلدية بيروت عبدالله درويش، حيث كان عرض للشأن البيئي وللمشكلات التي تعاني منها العاصمة بيروت.

وأكدت عميد شؤون البيئة في «القومي» رمزا خير الدين على التعاون مع بلدية بيروت في خطواتها، لا سيما في مجال الحفاظ على البيئة.

بدوره رحبّ درويش بالوفد القومي، مؤكداً أنّ البلديّة ومن ضمن إمكانيّاتها، تدعم كل جهد ونشاط يرميان إلى بيئة نظيفة في المدينة، لافتاً إلى أنّ البلدية منفتحة على الجميع في كلّ ما من شأنه مصلحة عامة للعاصمة بيروت وأهلها.

علامة عرضَ ملفَّ النازحين
مع سفيرِ بلغاريا ووفدٍ ليتوانيّ

علامة مستقبلاً الوفد البرلماني الليتواني في مجلس النواب أمس

استقبلَ رئيسُ لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين النائب الدكتور فادي علامة وفداً برلمانيّاً من ليتوانيا برئاسة نائب رئيس المجلس النيابيّ الليتوانيّ جيدريوس سوربليس يُرافقه سفير ليتوانيا في لبنان أرتوراس جايليونياس.

وناقشَ الطرفان الأوضاعَ في لبنان والمنطقة. وركّزَ علامة على ملفّ النازحين السوريين وضرورة عودتهم إلى ديارهم ومساهمة المجتمع الدوليّ بخريطة طريق لتحقيق هذه العودة.

وشدّدَ على تطبيق القرار الأمميّ 1701، مشيراً إلى أنَّ «إسرائيل هي من تعمُد إلى خرقه منذ عام 2006 إلى اليوم». وشرحَ للوفد تأكيد الرئيس نبيه برّي وتشديده «على عقد طاولة الحوار أو التشاور بين الكتل النيابيّة بُغية التوصّل إلى انتخاب رئيسِ الجمهوريّة».

وتناول الطرفان موضوع دعم الاتحاد الأوروبيّ للبنان وتفعيل العلاقات بين الطرفين. وعرضَ الجانبان موضوع انشاء لجنة صداقة بين برلمانيّ لبنان وليتوانيا من أجل تعزيز العلاقات بين الدولتين، وفقَ بيان لمكتب علامة.

والتقى علامة في مكتبه، سفيرَ بلغاريا ياسَن بوموف وتم التشديد على دور بلغاريا في دعم لبنان والعمل على مشروع عودة النازحين السوريين إلى ديارهم. وأكّد الجانبان «تعزيزَ العلاقات الثنائيّة بين البلدين على المستويات كافة، نظراً لوجود جالية كبيرة من اللبنانيين في بلغاريا».

على صعيد آخر، شارك اتحادُ المستشفيات العربيّة برئاسة علامة في النُسخة الثالثة من المؤتمر والمعرض الطبيّ الأفريقيّ الذي عُقد في القاهرة تحتَ شعار «بوابتُك نحوَ الابتكارِ والتجارة».

تحرُّكٌ أمام العدليّة
دعماً للقاضية عون

نفّذَ عددٌ من الناشطين والمحامين تحرّكاً داعماً للمدعية العامّة في جبل لبنان القاضية غادة عون أمامَ قصر العدل في بيروت، بدعوة من هيئة المحامين في «التيّار الوطنيّ الحرّ»، بالتزامُن مع موعد جلستها أمامَ الهيئة العُليا للتأديب».

وقالت عون خلال الوقفة التضامنيّة «إنّنا أمامَ خيارين، إمّا نريدُ بناءَ دولة قانون أو مزرعة، وقرار مدعي عام التمييز غير قانونيّ، فهو يُعطي التوجيهاتَ لكن لا يمكنه أن يُصدر عقوبة في حقّي»، مشيرةً إلى أنّ «جلسة المجلس التأديبي المتعلّقة ببتّ القرار جرى تأجيلها».

وحيّت عون «نقيبَ المحامين فادي المصريّ على مواقفه المبدئيّة المشرِّفة في حماية القانون»، وقالت «لن نخافَ من أيّ شيء وسأستمرُّ ولن أتوقّف لأنّني أعمل بضميري»، مؤكدة تقديرَها لـ«مواقف نوّاب التغيير»، مشيرةً إلى «أنَّ هذه ليست قضيّة أحزاب إنّما قضيّة شعب ونريدُ أن نعلمَ كيف طارَت أموالُ المودعين».

البناء
السنة السادسة عشرة / الثلاثاء / 11 حزيران 2024
Sixteenth year /Tuesday / 11 June 2024

مذبحة النصيرات في صحراء مظلمة!

■ عمر عبد القادر غندور*

تزامناً مع وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الى المنطقة ابتداء من الأسبوع الحالي ثمة أسئلة كثيرة أبرزها كيفية طرح «المشروع الإسرائيلي» بلسان الرئيس الأميركي جو بايدن؟ والارتداد «الإسرائيلي» عليه!

ولأنّ الرئيس الأميركي يعوّل كثيراً على حلفائه العرب من أجل انتزاع تنازلات «حمساوية» ترضي الصهاينة ولا يحصل عليها حتى الآن وسط تخبّط واضح بين نتنياهو ومعارضيه الذين تشاكلت عليهم الأمور فانعدمت ملامح ايّ حلّ يقبلونه في عتمة وقف الحرب واستحقاقات اليوم التالي؟

ولا شك انّ بايدن يواجه ضغطاً كبيراً من داخل حزبه الديمقراطي أكبر من الضغط الذي يواجهه من نتنياهو وحلفائه، في ضوء صور المعاناة الإنسانية التي يواجهها من بقيَ على قيد الحياة في غزة في ظل الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين والمناهضة للإجرام الصهيوني في الجامعات الغربية، وأبرزها صور في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية توثق بكاء إمرأة تبكي ابنها المقطع الأشلاء في غزة وتقول إنها أقوى من كلمات لتقنع الآخرين بأنّ الوقت حان لإنهاء هذه الحرب!

وبدوره اقترح المؤرّخ والديبلوماسي «الإسرائيلي» السابق إيلي بارنافي في مقاله لصحيفة «لوموند» على أصدقاء «إسرائيل» التحرك دون تأخير للاعتراف بالدولة الفلسطينية منتقداً الفيتو الأميركي، كما اعتبره خطأ أخلاقياً وديبلوماسياً...

وختم جازماً بأنّ «حق الشعوب في تقرير مصيرها لا يُمنح من العدو».

وفي حين انّ خطة بايدن تحوم حولها الشكوك وقد رفضها اليمين المتطرف في كيان الاحتلال، وهي تتعلق بدور حماس التي تريد «إسرائيل» القضاء عليها قبل وضع خطة لليوم التالي او اي نهج اوسع لقيام دولة فلسطينية.

إذن خطة الرئيس بايدن يشوبها الكثير من المعوقات وتراوح مكانها، بينما الحرب على حالها وأشدّ على غزة وشمال فلسطين!

وترى الأوساط المتابعة ضرورة سقوط نتنياهو وضرورة هرولته الى الأمام منذ ثمانية أشهر وبالتالي مطالبة الرئيس الأميركي بالوقف الفعلي لتزويد «إسرائيل» بالأسلحة، وتقول صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في افتتاحيتها انّ حكومة «إسرائيل» يجب أن تسقط من أجل بقاء «إسرائيل».

بينما نشرت صحيفة « جيروزواليم بوست» تصريحاً لوزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر المتطرف قبيل زيارته لواشنطن قال فيه ان الجيش سينفذ اجتياح رفح حتى ولو عارض العالم أجمع و فرضت عزلة دولية على «إسرائيل»!

وفي ضوء هذه المستجدات والمتناقضات يبقى شيء واحد يجب أن يقوله الرئيس بايدن وهو إجبار دولة الاحتلال على الانصياع وليس غيره... فهل يفعل؟

وفي جديد المستجدات في الأيام القليلة الماضية، ما نقلته «سي أن أن» الأميركية، وبشكل واضح، انّ الولايات المتحدة دعمت وشاركت في العملية الاسرائيلية لإطلاق أربع رهائن، وعملت مع القوات الإسرائيلية عندما زوّدتها بشاحنة مواد إنسانية تعمل في الميناء الأميركي العائم في مياه غزة، الى جانب الدعم الاستخباري والمراقبة والاستطلاع! وتقول «نيويورك تايمز» انّ البنتاغون ووكالة المخابرات الأميركية قدّما معلومات من خلال الطائرات بدون طيار العاملة في غزة واعتراض الاتصالات ومصادر اخرى حول الموقع المحتمل للرهائن، وانّ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرتا معلومات استخبارية من الجو والفضاء الالكتروني لا تستطيع «إسرائيل» جمعها بمفردها.

ويقول مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان ان الولايات المتحدة تدعم كافة الجهود الرامية إلى إطلاق جميع الرهائن المتبقين مع وقف إطلاق النار المطروح على الطاولة.

وبعد ذلك لا يتبقى لـ«اسرائيل» ان تعتقد أنها حققت ما يجعلها تشعر بالانتعاش بعد إطلاق الرهائن الأربع لا بل هي في قعر أزمتها، بدليل المظاهرات الضخمة التي خرجت في الليلة نفسها للمطالبة بوقف إطلاق النار، لأن ما تحقق يجعل حالة الأسرى الـ 120 الآخرين في حالة أكثر خطورة من ذي قبل .

والمعيب في هذا العالم المتحضّر ان يتجاهل المذبحة التي ارتكبها الصهاينة خلال العملية والتي ذهب ضحيتها 274 شهيداً وما فوق الـ 400 جريح معظمهم بحالة حرجة، من دون أيّ حرمة أو اعتبار لكلّ ما يمتّ بصلة إلى عالم الإنسانية!

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

جريمة «إسرائيل» وأميركا في النصيرات ربح ظاهر وخسائر متعددة...

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

بهدف استعادة أسرى تحتفظ بهم المقاومة الفلسطينية منذ 8 أشهر لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين لدى «إسرائيل». أقدم جيش العدو الإسرائيلي وبمشاركة كاملة مع قوات دلتا الأميركية، أقدم التشكيل الأميركي «الإسرائيلي» المركب مدعوماً ومسنداً بنيران تدميريّة من مدفعية وصواريخ القوات البحرية والجوية والبرية، على شنّ عملية عسكرية استهدفت مخيّم النصيرات في قطاع غزة، المخيّم الذي كشفت المخابرات الأميركية والبريطانية انّ بعض الأسرى الإسرائيليين محتجزون فيه.

نفذت العملية من قبل الجيش «الإسرائيلي» والموساد والشاباك وقوات دلتا الأميركية وبدعم من المخابرات الأميركية والبريطانية، وبمشاركة فعّالة من قيادة المنطقة الوسطى الأميركية مع الاستعانة أيضاً بجنرالات أميركيّين في الخدمة الفعلية والتقاعد وبحشد عسكري قتالي تجاوز الـ 1500 عسكري تسندهم عشرات منصات الصواريخ والمدفعية مع الطيران والبحرية والأخطر من كلّ ما استعمل هو اللجوء إلى الخداع القذر عبر استعمال شاحنة المساعدات الغذائية والرصيف الأميركي العائم من أجل تحشيد ونقل بعض من أفراد القوى التي ساهمت بالاقتحام.

أسفرت العملية التي زعم نتنياهو بأنها «عملية بطولية» عن الوصول الى مخبأ 4 أسرى وإخراجهم منه في مقابل قتل 3 أسرى إسرائيليين وإصابة أو قتل ما مجموعه 9 عسكريين إسرائيليين فيهم ضابط من وحدة «يمام» (وحدة المهام الخاصة) أما على الصعيد الفلسطيني فقد أدّت العملية الى إصابة واستشهاد ما يقرب من ألف مواطن فلسطيني 70% منهم من الأطفال والنساء، وارتكبت القوات المشاركة بهذه العملية التي توصف عسكرياً بأنها عملية قذرة نفذت بنفس وحشي إجرامي، ارتكبت فظائع ومجازر ومذابح يندر وجود مثيلها في تاريخ الحروب والصراعات العسكرية.

نعم إنها عملية وحشية قذرة جاءت مفاعليها وتداعياتها السلبية أكبر بكثير من المردود الإيجابي لـ «إسرائيل»، حيث إننا نسجل بشأنها ما يلي:

أولاً: على صعيد التحشيد وتنظيم القوى المشاركة. أكدت المشاركة الأميركية والبريطانية وبهذا الحجم الكبير والأساسي، أكدت أنّ «إسرائيل» فقدت مركز الطرف العسكري القادر على فعل ما يريد مهما كان معقداً وخطراً وصعباً، وأنها بحاجة مؤكدة للدعم العسكري والإسناد العملاني واللوجستي والاستخباري من أطراف آخرين، وعليه نقول إنه لو لم تتوفر المساعدة لا بل المشاركة الأميركية وبهذا الحجم لكان تعذّر على الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلي القيام بها، ما يجعلنا نقول بأنّ عهد معادلة الجيش الإسرائيلي الذي لا يُقهر وأنّ «إسرائيل» تحمي نفسها بنفسها، عهد ولّى الى غير رجعة.

ثانياً: على صعيد التنفيذ واستعمال القوى والمناورة، خرقت العملية قاعدة التناسب والضرورة وقاعدة الاقتصاد بالقوى وارتكبت جريمة إبادة جماعيّة تمثلت بقتل وإصابة أكثر من ألف مواطن فلسطيني من أجل الوصول الى أربعة أسرى، واستعملت النيران والأسلحة التدميريّة التي لا تقتضيها أو توجبها المهمة، وانّ القوى المهاجمة والمساندة لم تمارس قتالاً من أجل هدف عسكري بل مارست وعن قصد واضح جريمة القتل العمد منتهكة بذلك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وكل القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية.

ثالثاً: على صعيد النتائج المحقّقة من الأرباح والخسائر. هنا تكمن الصورة المفجعة أيضاً، حيث إنّ مهمة استعملت فيها كل تلك القوى والنيران واستهلكت كلّ ذاك الإنفاق المفرط لم تحقق أكثر من استعادة 4 أسرى إسرائيليين مقابل قتل 3 أسرى فشلت القوة المهاجمة من الوصول اليهم، كما وأصيب أو قتل من القوة المهاجمة ما يصل الى 9 عسكريين فيهم ضابط رفيع في وحدة يمام التي شاركت في تنفيذ العملية. كما أدت العملية كما ذكرنا الى إصابة ألف فلسطيني بين شهيد ومصاب.

أما على صعيد التقييم العام والمفاعيل المترتبة على هذه العملية فإننا نسجل ما يلي:

- لم تحلّ العملية مشكلة الأسرى التي يدّعي نتنياهو أنّ حلها لن يكون إلا بمزيد من الضغط بالقوة العسكرية، وأدّت الى قتل 3 منهم مقابل إخراج 4 ومع قتل او إصابة 9 من القوة المهاجمة، فإذا طبّقنا القاعدة على من تبقى من الأسرى لحلّ قضيتهم فإننا نصل الى أرقام مخيفة من الخسائر على صعيد الطرفين المتواجهين وأرقام لا يمكن أن يقبلها عاقل متزن، ما يقود الى القول انّ عملية النصيرات أدّت الى القتل والخسائر المادية ولم تغيّر من طبيعة الحلّ للأسرى، هذا الحلّ الذي كان قبل العملية متمثلاً بصفقة تبادل عادلة ويبقى بعد العملية رهناً بهذه الصفقة.

- أدّت العملية الى هدر الجهد والإنفاق والتدمير من غير موجب وأكدت انّ «إسرائيل» وجيشها يتحركان خارج القيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية ويستسهلان ارتكاب الجرائم من غير مبرّر أو سبب ما سيرتدّ في نهاية المطاف على «إسرائيل» وموقعها الدولي وهي بدأت تعيش العزلة الدولية التي يشتدّ خناقها عليها مهما غالت وادّعت خلاف ذلك.

- فضحت العملية حقيقة الوحشية الإسرائيلية مع التأكيد على الوهن القتالي والخفة في التخطيط ما يذكرنا بقول بعض جنرالات سابقين في الجيش الإسرائيلي بأنّ هذا الجيش يعمل بل خطط موضوعية.

- خسرت «إسرائيل» بعد هذه العملية الباهظة الثمن، وخلافاً لما يدّعي نتنياهو بأنها عملية بطولية، خسرت ورقة ما تسمّيه تحرير الأسرى بالقوة، ولا اعتقد أنّ أميركا ستشاركها أو ستجاريها بهذا الشأن إذا عادت إليه أو طرحت عملية مشابهة.

- أما على الصعيد الأميركي فإننا نرى انّ هذه العملية فضحت وبدون شكّ او لبس الدور الأميركي في الانخراط بالحرب وكشفت مستوى الخداع الأميركي عندما تدّعي النزاهة في الوساطة، كما كشفت حقيقة الرصيف الأميركي العائم الذي تبيّن أنه قاعدة عسكرية لقتل الفلسطينيين وليس رصيفاً خيرياً لتقديم المساعدات لهم.

وفي الخلاصة نقول إنّ عملية النصيرات الإجرامية، التي حاولت أن تجعل «إسرائيل» منها «عملية بطولية» مشرقة تعيدها إلى أمجاد انتصاراتها التي تتغنى بها، إنّ هذه العملية جاءت في طبيعتها قذرة وفي نتائجها دون المستوى المقبول عسكرياً، وإنها أقفلت طرق وفضحت حقائق تتصل بـ«إسرائيل» وأميركا، وأكدت أنّ المقاومة بشكيمتها وقوّتها تجبر العدو على التخبّط والتحرّك في الميدان من غير أن يصل إلى ما يصبو إليه من أهداف...

*أستاذ جامعي - خبير استراتيجي.

هدنة «بايدن» الفاشلة وتصاعد جبهات إسناد غزة...

■ د. جمال زهران*

أعلن الرئيس الأميركي (جو بايدن) يوم الجمعة 31 مايو/ أيار (2024م)، مبادرته، بشأن وقف إطلاق النار والتهدئة في غزة وتبادل الأسرى، كمقدّمة لوقف التصعيد على الجبهات المساندة لغزة، ومحاولة لإنقاذ الكيان الصهيوني، من مصيره المحتوم بالفشل في الحرب وتداعيات ذلك بالتفكيك وانهيار هذا الكيان. وفي الاستخلاص كمحاولة لإنقاذ نفسه في الانتخابات الأميركيّة المقرّر إجراؤها في يوم الثلاثاء الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

فالرئيس الأميركي (بايدن)، طرح مبادرته أساساً، لمحاولة إنقاذ نفسه، بعدما أكدت كل التقارير واستطلاعات الرأي، احتمالات فشله بدرجة كبيرة، وتراجعت نسب تأييده في كافة الأوساط الجماهيرية في أميركا نفسها. إلا أنّه قد تصوّر أنه بمجرد طرح هذه المبادرة، أن ينحني الجميع لمبادرته، على خلفية احتكاره للنظام الدولي وللمنطقة العربية وللصراع الدائر في الإقليم وحده، ودون أي تنسيق مع أي طرف آخر، رغم وجود نفوذ لهذه الأطراف وخاصة روسيا والصين. وعلى الرغم مما أعلنه أنّ هذه المبادرة آتية له من الكيان الصهيوني، إلا أنّ الواقع العملي يشهد بالاضطراب لدى الطرف الصهيوني، الذي أعلن عن قبول كابينت الحرب برئاسة النتن/ياهو، ثم تراجع الكيان مرة أخرى، وسط تمزق في مواقف الحكومة الصهيونية!

ولم نفهم هل هي مبادرة صهيونية، وصنعت على «فم» بايدن، أم أنّ بايدن وإدارته قد أعلنا ذلك، وتأكيداً، أنه طالب الأطراف بالقبول والموافقة فوراً، لعدم وجود وقت! كما أنّ إدارة بايدن مارست ضغوطاً على كل من مصر، وقطر، وتركيا، لممارسة الضغوط على الطرف المقاوم (حماس وأخواتها المقاومين)، إلى حدّ المطالبة بالتهديد، بطرد مقرّ المكتب السياسي لحماس من الدوحة، ومطالبة مصر بتجميد الحسابات البنكية لقوى المقاومة، لإجبارهم على الموافقة على المبادرة وتجنب إحراج الرئيس الأميركي/ بايدن، أمام العالم، باعتبار أنه هو الذي أعلنها بنفسه، الأمر الذي قد يتسبّب في خسارته غير المحدودة، من الآن فصاعداً!

فماذا كانت ردود فعل كلّ من الكيان الصهيوني، وأطراف المقاومة المتوحّدة في «حماس» التي تعبر عن كل هذه القوى؟!

بالنسبة للكيان الصهيونيّ، فإنّه لا يزال يعيش في حالة الاضطراب، وتأكد أنه ليس هو بصانعها، بل إنّ الصانع هو بايدن وحكومته. كما أنّ الموقف يتركز حول قضية محورية هي، أنّ تماسك الحكومة الصهيونية واستمرارها، بأغلبيتها الهشّة البالغ عدد داعميها في الكنيست هو: (63) مقعداً فقط! يرتبط باستمرار الحرب، وحتمية تحقيق أهداف الحرب ضد المقاومة في غزة، وهي التي لم يتحقق منها أيّ شيء، سوى الهدم والقتل فقط! فما هو المتوقع من حكومة النتن/ياهو، المتوحشة، إزاء هذه الحرب؟! هل ستقبل هذه الحكومة وقف إطلاق النار بصفة دائمة، كما تطالب المقاومة الفلسطينية؟! الإجابة بحسم لا.

فلو قبلت الحكومة الصهيونيّة ذلك، لتفكّك الائتلاف الحاكم، وسقوط الحكومة، والدعوة لانتخابات أخرى، وسيذهب النتن/ياهو، للمحاكمة والسجن! ولو امتنعت الحكومة الصهيونية عن الاستمرار في الحرب والانسحاب الكامل من غزة، ما حققت أي نتيجة، وسيخسر كلّ أطراف العملية السياسية في الكيان! أي بكل الاحتمالات فإنّ الكيان الصهيوني وحكومة النتن/ياهو، فهي خاسرة مئة في المئة! لذلك فالكيان الصهيوني مستمر في الحرب بلا توقف، ولا سبيل إلا لإجباره على الوقوف جبراً وقهراً وباستخدام كل سبل القوة، من الطرف المقاوم، خاصة بعد فشل المجتمع الدولي حتى الآن، عن إجبار الصهيونيّ، عن التوقف عن حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في غزة!

أما الطرف المقاوم: فإنّه يرفض تماماً، أي اتفاق بدون القبول الكامل من جانب الكيان الصهيوني، بوقف الحرب بشكل كامل، والانسحاب الكامل من غزة، وبضمانات كاملة، وإلا فلا اتفاق.. ولا قبول لأية مبادرات من بايدن أو غيره، وأن ما قبلته من قبل، وأعلنته هو الحد الأدنى الذي يستحيل التراجع عنه أو القبول بغيره. بل إن ما هو جديد وأعلن على لسان القادة في حماس والجهاد، على وجه الخصوص، هو الاشتراك بالوقف التام والانسحاب الشامل من القطاع، قبل تنفيذ الخطوات التالية، مثل تبادل الأسرى. فضلاً عن أنّ المقاومة الفلسطينية، تتهم الكيان الصهيوني، والنتن/ياهو على وجه الخصوص، بأنه هو الذي يعطل التوصل إلى أية اتفاقات، ويختلق المبرّرات من أجل استمرار حرب الإبادة ضدّ الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، ومن ثم فالنتن/ياهو، وشركاؤه، هم مصّاصو دم، ودعاة حروب إبادة ضد الشعب الفلسطيني، ومن ثم فهم غير مؤهّلين لأي اتفاقات على الإطلاق. كما أنّ أميركا وإدارة بايدن شريكة في هذه الحرب بشكل مباشر، والداعمة لها بكلّ السبل حتى بالمدّ بقوات تخطط وتنفذ إلى جانب القوات الصهيونية الفاشلة، فهي حرب أميركية صهيونية بالأساس.

وخلاصة هذه النقطة، أنّ مبادرة بايدن لوقف الحرب في غزة، هي مبادرة فاشلة، ولن تجد سبيلها إلى الواقع، بسبب الإصرار الصهيوني، على استمرار حرب الإبادة الصهيونية لشعب غزة، لأنّ الخيار الآخر المترتب على وقف الحرب والقبول به من جانب الكيان، يعني الهزيمة الكاملة للكيان، والانهيار الشامل له!

وعلى الجانب الآخر، فإنّ جبهة الإسناد، في جنوب لبنان، فإنها تسير بخطى قوية في إطار استراتيجية التصعيد التدريجي، نحو الحرب الشاملة قريباً، حال قيام الكيان بأيّ هجوم شامل ضدّ لبنان، وهنا ستكون نهاية الكيان تماماً، وهو ما تضغط أميركا في الحيلولة دون حدوثه! ويتأكد ذلك من خلال النوعيات المتجددة والمتكررة من جانب قوات حزب الله في كريات شمونة، والجليل، والجولان، وغيرهم، والتي أحدثت حرائق شاملة، عجز الكيان بكلّ إمكانياته عن إطفائها بسرعة! كما أنّ جبهة الإسناد اليمنيّة، بإطلاق أول صاروخ على ميناء أم الرشراش (إيلات)، تأكيد على دخول روسيا على الخط، بدعم اليمن بصواريخ تطلق على بعد (2000) كم، بينما كل الضربات السابقة من اليمن على أم الرشراش كانت بالطائرات المُسيّرة! والسؤال: هل فقد الصهيوني والأميركي الوعي والإدراك، بأنّ نهاية الكيان قد حانت؟! أرى أنّها حانت بالفعل. ولذلك فإنّ كلّ جهود التوصل إلى «هدنات»، أضحت فاشلة، حتى مبادرة بايدن...

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية.

السياحة الثقافية وأهمية مواقع الجذب الثقافي في سورية

■ دمشق ـ سانا

تستقطب السياحة الثقافية النخب من المفكرين والمختصين ومن هواة الثقافة على اختلاف أنواعها، فمن مختلف دول العالم يسعى هؤلاء لاكتشاف الثقافات والمعالم الأثرية والتراثية والتقاليد في بلدان غير بلدانهم، بما يسهم في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، وفي لعب دور مهم في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي.

أهمية السياحة الثقافية في سورية..

مديرة التسويق والإعلام السياحي بوزارة السياحة المهندسة ربى صاصيلا بينت أهمية السياحة الثقافية، لكونها تستقطب المهتمين بزيارة بلدان وأماكن ذات تاريخ عريق وثقافة غنية للاستمتاع بالفن، والأدب، والعمارة، والتراث، والموسيقا، والأنشطة الثقافية الأخرى.

وتشكل سورية بحسب المهندسة صاصيلا متحفاً متميزاً وحياً للتاريخ والحضارة، بما تحويه من مواقع جذبٍ ثقافي وتعدّ من أهم الأنماط السياحية وأكثرها طلباً ورواجاً لدى السياح، إضافة لدورها في تعزيز الاقتصادات المحلية من خلال الصناعات اليدوية والفنون التقليدية والتراثية بشتى أشكالها، لافتة إلى أنه تمّ تقدير عدد المواقع المكتشفة والمعروفة حتى الآن بحوالي 3 آلاف موقع ومركز أثري، تمّ تسجيل 7 مواقع منها على لائحة التراث العالمي.

أهم مناطق الجذب السياحي الثقافي السوري..

وفي ما يتصل بأهم مناطق جذب السياحة الثقافية في سورية، لفتت صاصيلا إلى أنّها تشمل مدن الحضارات العريقة ومنها (أوغاريت – ماري – دورا أوروبوس – الرصافة) والمدن المنسية تدمر وبصرى ومعلولا وحلبية وزلبية والقلاع والحصون الأثرية كقلاع دمشق وحلب والحصن وصلاح الدين والمرقب وسمعان والمدن القديمة التي ما زالت مأهولة منذ آلاف السنين، وأهمها دمشق وحلب وحماة واللاذقية.

كما تشمل الاطلاع على أنماط البناء المتميزة وتصميم الأبنية الشرقية والأسواق والأسوار والأبواب والحارات القديمة، والمتاحف المنتشرة في معظم المدن والمواقع الأثرية، والتي تحوي كنوز التاريخ وشواهد الحضارات التي تعرض للزوار بكل تنظيم وأساليب حديثة، والتعرف على ألوان الفلكلور السوري المتميز والشهير وخاصة صور الحياة السائدة والمهارة في الحرف اليدوية والصناعات التقليدية.

تدريب وتأهيل الأدلاء السياحيين للترويج للسياحة الثقافية..

وأوضحت صاصيلا، حول دور وزارة السياحة لتعزيز السياحة الثقافية، أنه يتم العمل على اختيار الأدلاء السياحيين بعناية، بعد اتباعهم دورة مكثفة في هذا المجال، تشمل زيارات ميدانية لمواقع الجذب السياحي والثقافي، وخضوعهم لامتحانات يشرف عليها مختصون محترفون في العلوم السياحية والأثرية، مشيرة إلى أهمية دور الدليل السياحي الذي يعد استراتيجياً في تمثيل المقصد السياحي، وفي التأثير على نوعيّة التجربة السياحية ومتوسط إقامة السائح، والمنافع الاقتصادية والثقافية المتحققة للمجتمع المحلي، وللنهوض بمكانة الموقع السياحي وتعزيزها باستمرار في أذهان السائحين.

كما تعمل وزارة السياحة وفق صاصيلا على الترويج للمشاريع السياحية الاستثمارية التي أطلقتها لزيادة معدلات الاستثمار السياحي وتعميمها على المستثمرين داخل سورية وخارجها، وتصميم المواد الترويجية لتلك المشاريع وبعدة لغات، وتنفيذ الفواصل الترويجية لأهم المواقع والفرص الاستثمارية الموجودة، ويتم عرض هذه الفرص الاستثمارية خلال المعارض والأسابيع السياحية التي تتم المشاركة بها.

تطوير السياحة الداخلية والشعبية..

وتعمل الوزارة على تطوير السياحة الداخلية والشعبية كجزء من السياحة الثقافية من خلال التنويع في الأنشطة وابتكار فعاليات جديدة جاذبة بشكل سنوي والترويج للمنتجات السياحية البديلة ومنخفضة التكاليف، ورعاية أنشطة وفعاليات المهرجانات السياحية المتضمنة نشاطات تنموية وترفيهية والتي يقام بعضها ضمن المناطق السياحية الأثرية والثقافية ومن أهمها مهرجان القلعة والوادي ومهرجان ليالي قلعة دمشق وفعاليات ثقافية وسياحية ضمن مدرج

جبلة الأثري ويوم السياحة العالمي وملتقى الشباب السوري للسياحة الذي يجوب عدة محافظات، بهدف خلق جيل واعٍ بأهمية السياحة وتنوّع المنتج السياحي السوري.

التعريف بمكونات السياحة الثقافية وجذب الزوار إليها..

كما تقوم الوزارة بالتعريف بمكونات السياحة الثقافية وجذب الزوار إليها عبر استراتيجيات وخطط للترويج والتسويق السياحي لكل مكونات المنتج السياحي السوري، بهدف زيادة حجم القدوم السياحي، من خلال المشاركة في المعارض الخارجية للترويج للمقوّمات السياحية في سورية المشاركة بأهم المعارض والفعاليات السياحية الدولية كمعرض فيتور في إسبانيا، ومعرض (أ تي إم) الذي يقام في دبي بالإمارات العربية المتحدة والملتقى السياحي العراقي في بغداد ومعرض شنغهاي، إضافة إلى المشاركة في معارض أو أسابيع سياحية إضافية في عدة دول وفق المهندسة صاصيلا.

كما تقوم الوزارة بتنفيذ حملات ترويجية وعلاقات عامة في الأسواق السياحية الصديقة المستهدفة، بما فيها أسواق المغتربين السوريين مثل العراق، إيران، روسيا الاتحادية، الصين، الهند، البرازيل، تشيلي، الأرجنتين.

خطط الوزارة المستقبلية للاعتناء بمناطق الجذب السياحي..

وأشارت صاصيلا، عن اهتمام الوزارة بمناطق الجذب السياحي، إلى أنه يتمّ العمل على تطوير المحيط السياحي لمواقع الزيارة الثقافية والأثرية وتنفيذ عدد من المسارات السياحيّة المخدّمة كمسار القديس بولس، والمسار الروحيّ والبيئيّ من (دير مار موسى الحبشي – دير سمعان – مار مارون – معلولا – صيدنايا)، كما تعمل على الاستمرار بتطوير برامج السياحة الدينيّة والمساهمة في مشاريع إعادة تأهيل المواقع الأثرية المتضررة وترميم المدن القديمة وتشجيع منتج السياحة الجبلية في الساحل السوري وربطها بالخدمات الشاطئية، وتطوير أنشطة منتج السياحة الشاطئية مثل نواد للرياضات المائية ورياضات الغوص وإقامة المطاعم والفنادق العائمة، ووضع آلية للتخطيط والاستثمار والترويج للمغاور المؤهلة كعناصر جذب سياحية.

كما تسهم الوزارة في عملية الحفاظ على التراث الوطني اللامادي من خلال عمليات التوثيق والتأريخ وإقامة الفعاليات والأنشطة وتأمين حاضنة جديدة للحرف التراثية تستوعب الحرفيين التراثيين.

المقاومة وفلسطين في مهرجان شعري في دمشق

أقامت جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب مهرجاناً شعرياً، شارك فيه عدد من الشعراء بمواضيع متنوعة ومتباينة غلب عليها مواضيع المقاومة وفلسطين وغزة بأشكال شعرية تنوّعت بين الشطرين والتفعيلة والنثر.

وقدّم الشعراء إسماعيل ركاب وأميمة إبراهيم وأيمن رزوق وحسن محرز وزهير حسن وطهران الصارم وغانم بوحمود وفرحان الخطيب ومروة حلاوة ونعيم ميا نصوصاً شعرية غلب عليها النزعة الوطنية وقضية فلسطين، إضافة إلى شعر العاطفة والوجدان والإنسانية، مع الحرص على التركيب الفني الذي جاء بشكل إبداعي، مشكلاً بجمال الصور والصدق الوجدان والعاطفة.

وأشار رئيس الاتحاد محمد الحوراني إلى الحرص على مشاركة كل الشعراء في جمعية الشعر بشكل دوري للنهوض بواقع الثقافة وحماية مستوى الشعر الذي يعتبر من أهم مقومات الثقافة العربية التي تحرص على حماية الانتماء.

وبين مقرّر جمعية الشعر الشاعر أيمن رزوق أن كل المشاركين هم أعضاء في اتحاد الكتاب العرب وفي جمعية الشعر، وكنا حريصين على وجود النمط الصادق والإنساني الذي يشمل كل الزملاء بأساليبهم الراقية المتنوعة.

على حين لفتت أمينة سر جمعية الشعر الشاعرة طهران الصارم إلى أن كل واحد من الشعراء اختار ما يراه مناسباً لعاطفته ووجدانه، وفقاً لما كتبه بصدق، ونحن حريصون على تبادل ثقافي نوعي بين الشعراء، ولا سيما خلال إقامة المهرجانات بشكل دائم.

صدور «مقاربات في النقد الأدبي التطبيقي» لساسين عساف

أصدر «منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحاده الثقافي» كتاب «مقاربات في النقد الأدبي التطبيقي» للدكتور ساسين عساف (عميد سابق لكلية الآداب والعلوم الانسانية، الجامعة اللبنانية، 1993–1985، مستشار رئيس الجامعة اللبنانية للشؤون الأكاديمية، 2006–2011، أمين عام سابق للمركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة 2005)

أهدى المؤلف الكتاب إلى «روح الشاعر عبدالله شحاده شاعر القيم والمبادئ والمواقف والثورة على المفاسد بيان وفائي له تلميذاً في ثانوية البترون الرسمية يوم أدارها بالحكمة المثلى والتوجيه البناء والعطاء السخي.. له في ذاكرة الجيل عطر الحضور الكافي لإرضاء روحه في عليائها»...

يتضمّن الكتاب فصولاً أربعة: الفصل الأول «تأسيس نظري لمقاربات في النقد الأدبي» يتناول مآزق الفكر النقدي في لبنان، الكتابة الرمزية بين الواقعية والمثالية، سليم حيدر ناقداً فنياً، خليل حاوي سيرة وشاعراً وناقداً، سعيد عقل ومعايير الابتكار من خلال براءاته، عبدالله العلايلي والمنهج البيولوجي في فهم اللغة، ياسين الأيوبي والمنهج النقدي بين النصّ والتاريخ، نزار قباني والحداثة الشعرية في «قصّتي مع الشعر»، تحوّلات في الإنتاج الشعري منذ العشرينيات حتى السبعينيات.

الفصل الثاني «مقاربات تطبيقية لنصوص شعرية متعدّدة الأنواع» يتضمن: الشاعر القروي رشيد سليم الخوري والأدب الأخلاقي في السياسة والحياة، عبدالله غانم شاعرالأصالة والتفرّد، الأخطل الصغير بشارة الخوري والتجديد في الخط الاتبّاعي، عقل الجر وأدب الإنتماء والهوية، بولس العاصي طوق والدراما الكونية في «صلوات إلى أورفيوس»، بولس العاصي طوق والأدب الفلسفي في «النار والنور في الفكر العالمي»، بولس العاصي طوق والأدب الرؤيوي في «رؤيا القديس بولس أو الرسالة الضائعة»، جورج مغامس والأدب الإيماني في «من قلبي وربيّ»، عصام زغيب وفرادة الرؤيا، كمال خليفة شاعر الوقائع والصور المبتكرة، يوسف بطرس بو موسى والواقعية النقدية في «ديوان دبّور الزجل».

الفصل الثالث «مقاربات تطبيقية لنصوص نثرية متعدّدة الأنواع» وفيه: هناء حلاحل والتماهي بين النصّ والذات في «وردة هي الحياة»، ربى صلح والدرامية الجماعية في «كلنا نسقط معاً»، إيلي لحود والدرامية الذاتية في «الحائر»، الياس الحاج والواقعية النقدية في «كلمات موجعة»، أنطوان داغر والأدب الإجتماعي في «ملوك الكلام»، برجيس الجميّل والأدب التعليمي في «ملائكة الأرض وزهر الأقحوان»، أنطوان باسيل وأدب اللطائف في «البترون نوادر الأحداث والأحاديث»، محمد توفيق أبو علي والأمثال السائرة في «صورة العادات والتقاليد والقيم الجاهلية في كتاب الأمثال العربية»، الأب لويس أبي عتمة وأدب اللاهوت السياسي في «لبنان حرية

وثقافية»، الأب لويس أبي عتمة والأدب الروحي في «نظرات مسيحية معاصرة»، الأب اغناطيوس سعادة وأدب الرحلة في «لبنان في كتابات الرحّالة»، جرجي زيدان والأدب الروائي التاريخي.

الفصل الرابع «مقاربات مقارنة لنصوص في الفكر الفلسفي» يحتوي على: ميخائيل نعيمة وروافد الفكر الهندي، جبران ونيتشه ما بين المؤتلف والمختلف.

مهّد المؤلف للكتاب بكلمة مما جاء فيها: «يوم أردت الكتابة في الأدب خابرت نفسي وقلت لها ما عساك تقولين بعد ما مجّ الكلام حتى التفاهة وبعدما أمست عروس الأدب لا بياض ولا جدائل».

أضاف: «عمارة الأدب التي رفعناها لبنة لبنة إنهارت لأنّها اليوم بلا قيد ولا رقابة. المباخر المباخر، المباخر الطويلة ثقلت بها الأيدي وناخت بها رقاب المداجين. وما رفّت عيون. النقد الصارم، درّة العصر النادرة، من دونه لا أديب من قدّ الكبار. البدع في الأصل هو الأصل وما عداه وباء وتخريب وانهيار. آمنّا بالكلمة الإبداعية لأنّها الأصل الموزّع في الأصول. والأديب الحقّ من ردّت إمتدادات الأصل فيه أقدام الطارئين. مع الأمل بردّ أقدام الطارئين على الأدب نبقى على وعد التلاقي في مواسم آتية».

«نافذة على الشيعة والتشيّع» كتاب للمؤلف ياسر الفقيه

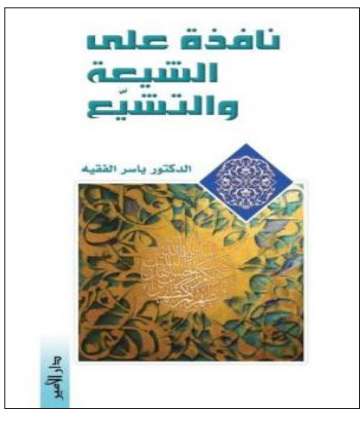

أصدرت «دار الأمير» في بيروت كتاب «نافذة على الشيعة والتشيّع» لمؤلفه الدكتور ياسر الفقيه، وذلك ضمن إصداراتها للموسم الثاني لسنة 2024. يقع الكتاب في 200 صفحة من القطع المتوسط موزعة على 52 عنواناً تبدأ بوحدة الرسالات السماوية، والإسلام دين الوحدة والتوحيد، وآراء وشبهات حول نشأة التشيّع، ثم يستعرض الكتاب أهم المحطات في تاريخ الشيعة منذ العصر الأموي وحتى عصرنا الحاضر، مسلطاً الضوء على عقائد وفقه وفكر الشيعة، وعلى تأثير علمائهم في شتى العلوم والحقول المعرفيّة على مرّ العصور.

يتميّز الكتاب بنبذه للتعصّب وبسلاسة أسلوبه ودقّة عباراته ومنهجه العلمي الرصين، معتمداً أكثر من 150 مرجعاً ومصدراً علمياً وفكرياً وتاريخياً. وهذا الكتاب الأول التي تصدره «دار الأمير» للمؤلف من ضمن خمسة كتب قيد الإعداد للنشر.

البناء
السنة السادسة عشرة / الثلاثاء / 11 حزيران 2024
Sixteenth year /Tuesday / 11 June 2024

مجلس الأمن يصوّت لصالح قرار وقف دائم لإطلاق النار في غزة.. وحماس ترحّب ... (تتمة ص 1)

صارت الكرة في ملعبها، يبدو حال هذه الحكومة من سيئ الى أسوأ، وبعد انسحاب عضوي مجلس الحرب بيني غانتس وغادي آيزنكوت من الحكومة، يبدو وضع الحكومة حرجاً في التصويت على مشروع قانون الجندية، الذي يواجه رفض جماعات الحريديم الانخراط في الجيش، ومعارضة وزير الحرب في حكومة نتنياهو يوآف غالانت لمقترح تقدّم به نتنياهو يعفي فيه الحريديم من الخدمة في الجيش.

توزع الاهتمام أمس، بين حراكَي اللقاء الديموقراطي والتيار الوطني الحر. لكن المعطيات تشير الى أن الحركة الرئاسية هي حركة الوقت الضائع بانتظار ان تنضج تسوية ما.

ومن عين التينة اكد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أنه لا يطلق مبادرة جديدة، بل يدعو الى استغلال الفرصة الجدية السانحة اليوم لانتخاب رئيس للجمهورية.

وفي رد غير مباشر على كلام رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الذي تحدّث أمس عن تسوية خارجية، رأى باسيل أن الكلام عن انتظار تسويات خارجية لإنجاز الاستحقاق الرئاسي هو أمر غير عقلاني.

وأفادت معلومات أن «بري يُصرّ على أن يسبق أي انتخاب لرئيس الجمهورية حوار يترأسه بنفسه». وتابعت مصادر عين التينة: «قول البعض إنه لن يشارك في حوار يترأسه برّي «كلام معيب». وأعلن رئيس مجلس النواب أن باسيل «حكى بالتوافق وأيد الحوار بآليتي وبرئاستي ومن هالناحية جبران أفضل من غيره».

وأشار بري إلى أن «باسيل لم يذكر أي أسماء مرشحين» وعن فرنجية قال لي «ما رح نمشي فيه».

ورداً على سؤال حول حوار من غير «القوات» قال بري إن «الحوار يلي دعيت اليه الكل بيعرف قواعده ولنوصل ليها منصلي عليها».

وليس بعيداً، أكد نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، فصل العمليات العسكرية عن الاستحقاق الرئاسي، والاستعداد لعملية الانتخاب فور حصول التفاهم اللبناني، مجدداً اعتبار فرنجية خياراً أول. أما عن الخيار الثالث، فقال: قبل الحديث عن ذلك، فليتفقوا على إجراء الحوار.

في المقابل، ترفض القوات اللبنانية الحوار بالصيغة التي يطرحها رئيس مجلس النواب، وتؤكد مصادرها عدم جواز اعتماد الأعراف والتسليم بعرف اجراء الحوار كمدخل لانتخاب رئيس، فهناك قواعد دستورية يفترض الالتزام بها.

وواصل «الاشتراكي» جولته على القوى السياسية. في الإطار نفسه، زار رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، الذي استقبل أيضاً نواب من المعارضة، وفداً من التيارالوطني الحر برئاسة باسيل الذي قال نحن امام حلّين إمّا الذهاب إلى التشاور سويًا وانتزاع ضمانة من برّي بعقد جلسات متتالية لانتخاب رئيس أو الاتفاق على المواجهة بمختلف السبل المتاحة، أمّا رفض الحلّين فهو تثبيت للوضع الذي يفرضه الثنائي الشيعي.

هذا ويزور «الاشتراكي» اليوم نواب تحالف التغيير ورئيس تيار الكرامة النائب فيصل كرامي الذي يستقبل أيضاً باسيل على رأس وفد من التيار الوطني الحر.

واستقبل رئيس تيار المرده سليمان فرنجية في دارته في بنشعي السفير الإيراني لدى لبنان مجتبى أماني، وكان عرضٌ شامل لكل المستجدات السياسية والتطورات الميدانية في لبنان والمنطقة.

وأكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أنّه «لا يمكننا إلّا أن ننظر إلى الواقع اللبنانيّ من دون رئيس للجمهوريّة منذ سنة ونصف، وكأنّ شيئًا لم يكن، إذ لا يمكن بحكم الدستور وجود أي يوم فراغ في سدّة الرئاسة الأولى. وذكر ان المادّة 73 من الدستور تسنّ على انتخاب الرئيس الخلف قبل شهرين من نهاية عهد الرئيس السلف. فما هي أبعاد هذا الفراغ المراد، والجنوب اللبنانيّ مهدّد بالحرب، بل هو في حالة حرب باردة: بيوتٌ تُهدم، حرائق في البساتين والأراضي المزروعة، والقتلى يتساقطون، والناس يهجّرون ويهاجرون، وخرائط جديدة تُرسم في بلدان الشرق الأوسط، وترسيم حدودٍ بين لبنان وإسرائيل، وبينه وبين سورية»، متسائلاً: «ما هي الدوافع الخفيّة لعدم انتخاب رئيس للجمهوريّة؟».

وأمس، وصل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي المملكة الاردنية الهاشمية للمشاركة في أعمال مؤتمر «الاستجابة الانسانية الطارئة في غزة» الذي بدأ أمس ويستمر حتى اليوم، بدعوة مشتركة من الملك الاردني عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش.

ميدانياً، ومع تتواصل العمليات العسكرية الإسرائيلية، كثّف حزب الله من عملياته ضد المواقع الإسرائيلية، إما بصليات صاروخية أو بالإكثار من استخدام الطائرات المسيّرة المفخخة، ونجح في تجاوز القبة الحديدية. اذ أعلن حزب الله عن استهداف مبنيين يتمركز فيهما جنود العدو في مستعمرة المنارة بالأسلحة المناسبة، وأصابهما إصابة مباشرة. ومبنى يستخدمه جنود العدو في مستعمرة يرؤون بالأسلحة المناسبة، وأصابه إصابة مباشرة وأوقع مَن بداخله بين قتيل وجريح، وموقع بياض بليدا بمسيّرة انقضاضية أصابت هدفها بدقة.

كما أعلن الحزب أنه «شنّ هجوماً جوياً بسرب من المسيرات الانقضاضية على مقر القيادة المستحدث التابع للفرقة 146 شرق نهاريا (الذي انتقل من منطقة جعتون بعد قصفه سابقا)، مستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباط العدو وجنوده، وأصابها إصابة مباشرة، مما أدّى لتدميرها واشتعال النيران فيها وإيقاع أفراد العدو بين قتيل وجريح».

هذا وأعلن جيش العدو الإسرائيلي سقوط مسيّرتين مفخّختين تسللتا من لبنان في منطقة الكابري، ما أدّى إلى حريق وأضرار في المكان، فيما قال إنه اعترض مسيّرتين أخريين قبالة شواطئ نهاريا. وذكر أنه رصد إطلاق قذائف مضادة للدروع من لبنان نحو «منارا» و«يرؤون» و«أفيفيم» و«مرغليوت» و«يفتاح»، مشيراً إلى أنه رصد إصابة مبانٍ واندلاع حرائق. وقال إنه قصف بواسطة المدفعية بُلدات عيتا الشعب وحانين وصالحاني.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الحرب ليست حتميّة مع لبنان، وأن «إسرائيل» أبدت انفتاحها على الجهود الديبلوماسية لباريس وواشنطن، وقال المسؤول: «تصريحات قادتنا كانت واضحة بأن التصعيد قد يكون وشيكاً في لبنان».

المقاومة تقرأ الحرب في كتابها وليس في كتب الآخرين... (تتمة ص 1)

لمواصلة القتال بكفاءة ومهارة ومنع الاحتلال من تحقيق أي من أهداف حربه، بل إن المقاومة في غزة تزيد هذه القدرات في ظل الحرب، وهي تستقبل آلاف الشباب المتطوّعين الجدد وتقوم بتدريبهم في ظل الحرب.

المقاومة كما تقرأ في كتابها لا شيء اسمه الانزلاق إلى الحرب الكبرى، لأن التصعيد من طرفها هو تصعيد موضعيّ ولا يعبّر عن اتجاه تصاعديّ في الانتقال من دور جبهة الإسناد الى دور الحرب الفاصلة والكبرى، والتصعيد الموضعيّ هو رد على تجاوز الاحتلال لضوابط المقاومة في الحرب سواء في المدى الجغرافي للعمليات، أو في استهداف المدنيين. وفي كل حال المقاومة لن تنزلق. وإذا حدث الانزلاق من جيش الاحتلال، فهو يكون قرار حرب وليس مجرد انزلاق، ومثل هذا القرار دونه تعقيدات كثيرة، لأن خوض الحرب مع المقاومة في لبنان يحتاج إلى الكثير مما ليس متاحاً للاحتلال الآن، سياسياً ودولياً وداخلياً وعسكرياً ولوجستياً ومعنوياً، لكن لو فرضنا أنه حدث، فإن المقاومة تجمع صفة الإسناد الى حق الدفاع عن شعبها وبلدها، وهذا حق مفتوح بحدود العدوان. وعندما يكون العدوان حرباً مفتوحة سوف يكون الدفاع حرباً مفتوحة، وفي هذه الحرب سوف تظهر المقاومة الكثير من المفاجآت الكبيرة، التي تتجاوز حدود ما أظهرته من قدرات نوعيّة وأسلحة جديدة، خلال ما مضى من شهور الحرب.

المقاومة لا ترى اتفاقات قريبة، وتعتقد أن الكلمة هي للميدان، وبمقدار ما تثمّن عالياً نهضة الشوارع العالميّة لنصرة القضية الفلسطينية والدعوة لوقف العدوان على غزة، لا تعتقد أن المشهد الدولي يتفاعل بالمستوى المطلوب مع واجبات الدول الكبرى، التي يتموضع بعضها وخصوصاً الأميركي ونسبة كبيرة من الأوروبيين، وراء كيان الاحتلال، بينما لا تتصرّف روسيا والصين على قاعدة تتناسب مع فرضيّة أن هناك حلفين يتقابلان على الساحة الدوليّة، حلفاً تقوده واشنطن وحلفاً تتقدّمه بكين وموسكو، لأن الحرب على فلسطين لا تبدو مدرجة في هذا الاصطفاف، بل هي محور اصطفاف آخر، هو قوى المقاومة في ضفة والكيان ومن خلفه الغرب وعلى رأسه أميركا في ضفة مقابلة، وسقف مواقف الآخرين هو التنديد بالجرائم.

تدير المقاومة الأوضاع بتعاملها مع الملفات الداخلية في لبنان وفق قاعدة عدم الجمع بين ملف الحرب في المنطقة والملفات الداخلية. وهي من هذه الزاوية لا تقبل أبداً بصرف قوتها وتضحياتها وإنجازاتها في مواجهة الكيان لتغيير موازين القوى في الداخل، ولا تنتظر تطوراً معيناً في الحرب لتبني عليه خيارات داخلية، وهي لذلك في ملف الرئاسة لا ترى أن الظرف ناضج لانتخاب رئيس ليس بسببها ولا بسبب الحرب، وهي جاهزة غداً لانتخاب رئيس إذا توافرت ظروف حقيقية لإنجاز استحقاق لا تزال أطراف لبنانية ترفض مبدأ الحوار حوله، فكيف يكون انتخاب. وكذلك في التعامل مع دورها في الحرب تعبر المقاومة عن ارتياحها، لانضمام شرائح لبنانية واسعة لتأييدها في خيار الإسناد، والتراجع في التوترات المذهبية إلى حد انطفاء نار فتنتها، وتقدير أطراف كثيرة أخرى لما تسمّيه حكمة المقاومة في ادارة مشاركتها كجبهة إسناد، او تقدير دورها كقوة ردع لحماية لبنان، حتى لو وجدت تباينات حول عناوين أخرى.

ترى المقاومة أنها اكتسبت الكثير من مشاركتها في هذه الحرب كجبهة إسناد، وهي تؤدي واجبها عقائدياً وإنسانياً وأخلاقياً ووطنياً. فهذه هي الحرب الأولى التي تعدّل المقاومة فيها تكتيكاتها وتعيد النظر بأساليب عملها، وتبدل أنواع أسلحتها وفقاً لمقتضيات الميدان وما يقوله بالتجربة العملية من حاجات. والمقاومة ترفع جاهزيتها في ظل الحرب على كل الأصعدة والمستويات، وتزداد تفاعلا مع بيئتها وجمهورها وتقدر عالياً تضحياتهم وحجم الإقدام للانخراط في المعركة بما يفوق طاقتها على الاستيعاب ويفوق قدرة الجبهة على التحمل، والمقاومة واثقة بأنها تسير نحو النصر، وأن محور المقاومة الذي تحوّل الى حقيقة ثابتة في المنطقة خلال هذه الحرب سائر نحو النصر، وأن فلسطين ومقاومتها قبل الجميع ذاهبة الى تحقيق النصر، طال الزمن أم قصر.

كنعان بعد اجتماع لجنة المال: الاستمرار بالطابع الورقي مستحيل

أكد رئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان أنّ «الاستمرار بالطابع الورقي أمر مستحيل، ولن نقبل به»، لافتاً إلى أنّ اللجنة تتابع هذا الملف.

وقال كنعان، بعد اجتماع اللجنة أمس: «أعطينا وزارة المال مهلة، بناء لطلبها، بعدما أكدت تحضيرها دفتر الشروط وتحويله إلى ديوان المحاسبة وهيئة الشراء العام. ونطالب الديوان والهيئة بالإسراع في البت فور وصول الملف إليهم، لأن ذلك يشكل الحل الجذري لعملية النصب على الناس بطابع سعره 10 آلاف ليرة ويباع بثلاثة ملايين ليرة».

وأضاف: «في الفترة الانتقالية، هناك إجراءات عدة»، لافتاً إلى أنّ «هناك 650 آلة وسم معتمدة في أكثر من مكان في لبنان، والمطلوب تفعيل هذه الآلات».

وتابع: «في ما يتعلق بالأحوال الشخصية والمخاتير، فهناك اجراءات تحتاج الى تشريع كمثل السماح للمختار والأحوال الشخصية باستيفاء قيمة الطابع أو زيادته على سعر المعاملة، وهذه المادة القانونية مطلوبة للحد من السرقة».

ودعا إلى «تأمين حاجة السوق من الطابع الورقي موقتاً إلى حين المباشرة بالعمل بالطابع الإلكتروني، وهذا الأمر مسؤولية وزارة المال وعليها إنجاز المناقصة لوقف الحديث عن الشحّ بالطابع المالي في الفترة الانتقالية التي ستمتدّ من 3 الى 10 أشهر».

وتابع: «وصلنا إلى ملخص يشكل خريطة طريق جدية لمن يريد المتابعة، وسنستكمل مع وزارة المال وديوان المحاسبة والشراء العام تلزيم الطابع الإلكتروني في فترة لا تتعدّى الأسابيع، وهو موضوع أساسي يدرّ إيرادات اضافية لخزينة الدولة ويوقف سرقة المواطن بلقمة عيشه بمعاملاته الأساسية بإخراج قيد أو جواز سفر أو سواها من المعاملات».

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: الرصيف العائم كذبة لتجميل صورة أميركا

أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عدم جدوى الرصيف العائم الذي أنشأته القوات الأميركية على ساحل غزة، مشيراً إلى عدم فعاليته في التخفيف من الوضع الإنساني الكارثي داخل القطاع.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف في تصريح: «في أعقاب إعلان برنامج الأغذية العالمي عن إيقاف إدخال مساعداتهم لغزة عبر الرصيف الأميركي العائم بسبب مخاوف أمنية، فإننا نؤكد مجدداً عدم جدوى هذا الرصيف».

وأضاف: «لم نلمس أي مساهمة جدية له منذ تدشينه قبل شهر ونصف، للتخفيف من كارثية الواقع الإنساني داخل قطاع غزة، فلم يمر عبره منذ إنشائه سوى عدد محدود جداً من الشاحنات لايتجاوز 120 شاحنة».

وشدّد معروف على أنّ «هذا الرصيف العائم كذبة إنسانية باعت من خلاله الإدارة الأميركية الوهم للرأي العام العالمي واستخدمته كغطاء لتجميل موقفها المنحاز والشريك للاحتلال في عدوانه على شعبنا، وإظهار أنّ لها جهوداً ميدانية للتخفيف من وقع الكارثة الإنسانية التي يعاني منها أكثر من مليوني إنسان داخل غزة».

ولفت إلى أنّ الإدارة الأميركية «لو كانت جادة في توجهاتها للتخفيف من وقع الكارثة الإنسانية، وصادقة في نواياها لمساعدة شعبنا، لضغطت على الاحتلال لفتح المعابر البرية وضمان دخول آلاف شاحنات المساعدات المكدسة بالجانب المصري، ولما ساهمت في تجميل صورة الاحتلال بالادّعاء كذباً أكثر من مرة على لسان عدد من مسؤوليها عن زيادة دخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة».

التعليق السياسي

قرار مجلس الأمن والتعديلات

وافق مجلس الأمن الدولي على قرار يدعو لوقف إطلاق نار دائم وإنهاء الاعمال العدائية في قطاع غزة، وينص على المطالبة بانسحاب شامل لجيش الاحتلال من كل قطاع غزة، بعدما اضطرت واشنطن إلى تعديل مشروع القرار مرتين تفادياً للفيتو الروسي والصيني.

حركة حماس سارعت إلى الترحيب بالقرار باعتباره تلبية لمطالبها من أي اتفاق يتضمن تبادل الأسرى، ويربط إنهاء ملف الأسرى عبر المراحل الثلاث بإعلان نهاية الأعمال العدائية ووقف نهائي لإطلاق النار والحرب، رغم نقاط التحفظ التي تسجلها المقاومة على بعض التعابير الواردة في النص باعتباره أساساً صالحاً للتفاوض، وإعلان استعدادها لمتابعة التفاوض بانفتاح مع الوسطاء لضمان وضع هذا القرار موضع التنفيذ.

في كيان الاحتلال الذي نسبت إليه واشنطن أبوّة المقترح، ارتباك، حيث قبول الحكومة بالقرار يهدّد بقاءها لتضمّنه نصاً صريحاً على إنهاء الحرب والانسحاب الشامل، وحيث الرفض سيمنح حماس مرة أخرى نقطة تفوق جديدة في أنها الجهة التي قبلت مشروع الاتفاق، وحكومة الكيان هي التي رفضت.

القرار لن يتحوّل إلى آلية تنفيذية على الأرجح، لأن الكيان لم ينضج بعد للتوصل الى اتفاق صريح وواضح بالتزامه بإنهاء الحرب، علماً أن الأحداث المتسارعة في الكيان تفتح الكثير من احتمالات اندلاع أزمات حكومية، وربما تفكك الائتلاف الحاكم، والذهاب الى انتخابات مبكرة في ضوء الانقسام القائم حول قانون التجنيد بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الحرب يوآف غالانت حول تجنيد الحريديم، وفي ظل وضع حرج للحكومة بعد انسحاب بني غانتس وغادي آيزنكوت.

المقاومة ربحت نقطة بحسن إدارتها للملف بذكاء، بينما كانت واشنطن وتل أبيب تعتمدان على التذاكي مع خلطة وقاحة مثلتها تصريحات وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن الذي ملأ المنطقة صراخاً، وهو يقول إن إنهاء الحرب ينتظر موافقة حماس على الصفقة المغشوشة، ففاجأته حماس بموافقتها على صيغة معدّلة تتضمن مطالبها، وهي صيغة اضطرت وزارة بلينكن لتقديمها لتضمن صدور قرار عن مجلس الأمن سوف يصبح على الأرجح مثل القرار 425 حول لبنان، مجرد إطار قانوني وسياسي لن يبصر النور إلا بما تفرضه المقاومة من وقائع تفرض وقف الحرب والانسحاب الشامل.

ميني فوتبول داخلي للتيار الوطني الحر

أطلقت هيئة النشاطات الرياضية في التيار الوطني الحر، بطولة الأقضية في لعبة «الميني فوتبول» بمشاركة نحو 100 فريق من مختلف الأقضية (15 قضاء) من عمر 16 سنة وما فوق (يضم كل فريق 12 لاعباً)، سيتبارون على صعيد القضاء أولاً، لتتأهل الفرق الفائزة من الأقضية إلى بطولة المحافظات ومنها إلى بطولة التيار العامة.

وانطلقت بطولة الأقضية السبت الفائت في قضاء عكار بمشاركة كثيفة وحضور جماهيري كبير، كما انطلقت بطولة قضاء كسروان يوم الأحد الفائت على ملاعب «شوترز» في ذوق مصبح، على ان تنطلق المباريات في مختلف الأقضية تواليا.

ففي عكار شاركت فرق 8 هيئات محليّة قسّمت إلى مجموعتين، وتأهل إلى الدور نصف النهائي فرق هيئات سيسوق وعندقت ومنيارة والدريب الأوسط، وسيلعب في نصف النهائي في 23 حزيران الحالي: سيسوق ضد الدريب الاوسط، وعندقت ضد منيارة.

أما في كسروان فشاركت فرق 10 هيئات محلية قسّمت إلى مجموعتين، وتأهلت إلى الدور نصف النهائي فرق هيئات عرمون وبزحل – زعيترة ويحشوش ودلبتا على أن تقام مباريات نصف النهائي والنهائي يوم الأحد

المقبل. هذا، ويشرف على النشاط، رئيس لجنة النشاطات الرياضيّة في التيار شفيق طايع ومسؤول بطولة الميني فوتبول جان بيار بشارة.

لبنان يختتم مشوار التصفيات ويودّع «المعتوق»

يختتم منتخب لبنان لكرة القدم مشوارهِ في التصفيات الآسيوية المزدوجة، وذلك عندما يقابل بنغلادش، غداً الساعة 19.00 بتوقيت بيروت، على استاد خليفة الدولي في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة. ورغم خروج لبنان من السباق للتأهل الى نهائيات كأس العالم 2026، فإن لمباراته امام نظيره البنغالي أهمية معنوية وتقنية، تنطلق من سعيه لتسجيل نتيجة إيجابية تمكنه من ضمان المركز الثالث في المجموعة، ما سيضعه في التصنيف الأول عند سحب قرعة الملحق ليتفادى بالتالي مواجهة منتخبات قوية قد تتواجد فيه. وسبق أن حسم منتخبا أستراليا وفلسطين تأهلهما الى الدور الثالث لتصفيات المونديال باحتلال الأول الصدارة بـ 15 نقطة مقابل 8 نقاط للثاني، يليهما لبنان بثلاث نقاط، وبنغلادش بنقطة واحدة.

وبحسب النظام المعتمد في هذه التصفيات، سيضمن 18 منتخباً التأهل الى البطولة القارية بعد ختام هذا الدور، بينما سيتمّ توزيع 24 منتخباً غير متأهلين على 6 مجموعات، على أن يتأهل بعدها أصحاب الصدارة في هذه المجموعات الى نهائيات كأس آسيا 2027. وبعد تعادله معه 1-1 ذهاباً في داكا، سيواجه المنتخب اللبناني منتخباً يهوى التكتل الدفاعيّ والانطلاق في الهجمات المرتدّة معتمداً على سرعة العديد من لاعبيه الخطرين ايضاً في الكرات الثابتة التي بدا من الواضح أنه تدرّب عليها جيّداً قبل المباريات الماضية تحت قيادة المدرب الاسباني الشاب خافيير كابريرا.

وفي وقت يغيب فيه عن لقاء الغد كلّ من خليل خميس، فيليكس ملكي، ربيع عطايا وأحمد خير الدين، يستعيد «رجال الأرز» امام بنغلادش خدمات لاعب الوسط علي طنيش «سيسي»، الذي لم يشارك في اللقاء أمام فلسطين الأسبوع الماضي بسبب الإيقاف.

ويتطلع المنتخب اللبناني إلى تحقيق انتصار معنوي في مباراة الغد التي ستكون الأخيرة لقائد المنتخب وهدافه التاريخي حسن معتوق

(122 مباراة دولية و23 هدفاً مع 18 تمريرة حاسمة)، بعد مسيرة استثنائية سجّل خلالها هدفه الرقم 22 أمام بنغلادش في بطولة اتحاد جنوب آسيا قبل عام.

وبدأ الرقم 7 مسيرته مع منتخب لبنان أمام السعودية في 26 كانون الثاني 2006، وارتدى شارة قيادته في 58 مباراة دولية، أي أكثر من أي لاعب دولي لبناني آخر، وكان أوّلها أمام مقدونيا في العام 2015.

كما قاد معتوق (36 عاماً) منتخبنا في آخر مشاركتين له في نهائيات كأس آسيا التي أقيمت في الإمارات في العام 2019، وفي النسخة الأخيرة التي استضافتها قطر مطلع السنة الحالية.

بطولة لبنان للقدامى في كرة الطاولة

استضافت طاولات نادي المون لاسال – عين سعادة منافسات بطولة لبنان للقدامى التي شارك فيها حوالي 60 لاعباً ولاعبة ممن تجاوزوا الأربعين وقسموا إلى فئات عمرية، وجاءت النتائج كالتالي:

○ سيدات: 1- نويل كششيان (هومنتمن بيروت) بعد تغلبها على بولا خلوف (قدامى) 3-1، التي حلّت في المركز الثاني، وحلّت في المركز الثالث مايا صهيون (قدامى) وفاتن خلف (التعاضد بيروت) في المركز الرابع.

○ رجال 40 - 49 سنة: حقق لاعب الجيش اللبناني وائل سيف الدين اللقب بعد تغلّبه في المباراة النهائية على أسامة حمصي (هومنتمن بيروت) 3-1، وكان سيف الدين فاز في النصف النهائي على شربل مارون (الفادي الأقدس) 3-0.

○ رجال 50 - 59: حلّ باتريك المعلم (الأدب والرياضة كفرشيما) أولاً بتغلّبه في النهائي على طلال هاشم (قدامى) 3-2. وحلّ في المركز الثالث كل من ميشال عيناتي (انترانيك بيروت) ومحمد شحادة (المجد شحيم).

○ رجال 60 - 69 سنة: حل أسعد أنطون (الإنعاش قنات) أولاً بتغلبه في المباراة النهائية على فادي حداد (الرياضي بعبدا) 3 - 2. وحلّ في المركز الثالث كل من نزيه دعبول (هومنتمن انطلياس) وفارس فرحات (الرياضي بعبدا).

○ رجال 70 سنة وما فوق: فاز باللقب نديم رعد (الشبيبة العاملة فرن الشباك) بتغلّبه في المباراة النهائية على إلياس أبو رجيلي (الشياح الرياضي) 3-0. وحلّ في المركز الثالث كل من سمير مرشي (قدامى) وهامو

موسكوفيان (هومنتمن جونية).

أشرف على البطولة رئيس اللجنة الفنية فادي قسيس وعاونه ربيع حيدر وإيلي رحباني (نائب رئيس وأمين سر اللجنة الفنية). وقاد المباريات الحكام الدوليون مصطفى الدقدوقي، سارة جابر، غدير سبيتي، الدكتور كميل مرعب والاتحاديون طوني دياب وجوزيف مرعب.

وفي الختام، وزّع رئيس الاتحاد جورج كوبلي، ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس الكؤوس والميداليات على الفائزين.

ريال مدريد يحسم موقفه من المشاركة في كأس العالم للأندية بنظامها الجديد

أكد ريال مدريد في بيان يوم أمس الاثنين، مشاركته في مونديال الأندية لكرة القدم بحلته الجديدة الموسعة العام المقبل، خلافاً لما قاله مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي في مقابلة صحافية. حين قال النادي الإسباني في بيان رسمي «يعلن ريال مدريد أنه لم يفكر في أي وقت بعدم مشاركته في مونديال الأندية بتنظيم الاتحاد الدولي (فيفا) للموسم المقبل 2024/2025». وأضاف: «سيشارك نادينا في هذه البطولة الرسمية كما هو مقرر، وسنخوضها بكل فخر وتفاؤل لنجعل ملايين مشجعينا حول العالم يحلمون بلقب جديد».

وجاء البيان بعد أن صرّح مدربه كارلو أنشيلوتي، بأن الفريق الملكي لن يشارك في كأس العالم للأندية، وذلك خلال مقابلة أجراها المدرب الإيطالي مع صحيفة «Il Giornale» الإيطالية، قائلاً: «ينسى الفيفا أن الأندية واللاعبين لن يشاركوا في تلك البطولة، مباراة واحدة لريال مدريد تساوي 20 مليون يورو وهم يريدون منحنا هذه الأموال طوال المسابقة».

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أعلن في وقت سابق عن إقامة مونديال الأندية بمشاركة 32 نادياً على رأسها ريال مدريد، ومانشستر سيتي، الهلال السعودي والأهلي المصري وغيرها من الأندية الكبيرة.

وحدّد «الفيفا» شهري حزيران وتموز من العام 2025 لإقامة البطولة العالمية في الولايات المتحدة الأميركية لأول مرة بهذا النظام لتكون مسابقة موسعة.

تعديل في مواعيد سداسية أوائل الدوري والمرحلة قبل الختامية في 20 حزيران

أدخل الإتحاد اللبناني لكرة القدم، تعديلاً على الجولة الـ13 من سداسية الأوائل بالدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى، حيث سيلتقي العهد مع الصفاء على ملعب الأخير في وطى المصيطبة، يوم السبت المقبل (15 الجاري)، وسيلعب يوم الأحد (16 الحالي)، الأنصار المتصدر مع البرج في جونيه، والنجمة الوصيف مع الراسينغ في بحمدون، على ان تنطلق المباريات الثلاث في تمام الساعة 5 عصراً.

كما ستقام الجولة الـ14 قبل الأخيرة يوم الخميس الواقع في 20 الحالي، فيلعب الأنصار والصفاء في بحمدون، والنجمة مع العهد في جونيه، والبرج مع الراسينغ على ملعب الصفاء، وستنطلق المباريات الساعة 4 عصراً.

سيناريوهات صعبة ومعقدة لمواصلة سورية مشوارها في تصفيات المونديال

يحلّ منتخب سورية اليوم الثلاثاء ضيفاً على نظيره الياباني في مباراة مصيرية لـ«نسور قاسيون» ضمن الجولة الأخيرة بالدور الثاني من التصفيات المزدوجة لكأس آسيا 2027 وكأس العالم 2026.

وذلك بعدما فوتت فرصة حسم تأهلها الذي كان سيتحقق بالتعادل بخسارتها أمام كوريا الشمالية في لاوس بهدف قاتل (0-1)، وتبدو سورية أمام مهمة شاقة حين ستواجه اليابان متصدرة المجموعة الثانية بالعلامة الكاملة (خمسة انتصارات في خمس مباريات) والتي ضمنت تأهلها سلفاً إلى الدور الثالث الأخير من التصفيات.

ودخل منتخب سورية لقاء الجولة الماضية ضد كوريا الشمالية ويكفيه التعادل كي يلحق باليابان، لكن شباكه اهتزت في الوقت بدل الضائع بهدف سجله إل-غوان جونغ الذي منح بلاده أمل التأهل بعدما باتت متخلفة بفارق نقطة فقط عن «نسور قاسيون».

ويحتلّ المنتخب السوري وصافة ترتيب المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط، متأخراً بفارق ثماني نقاط عن منتخب اليابان صاحب الصدارة، والذي ضمن التأهل إلى كأس آسيا وبلوغ الدور الثالث لتصفيات مونديال 2026.

بينما يشغل منتخب كوريا الشمالية المركز الثالث برصيد ست نقاط يليه منتخب ميانمار في المركز الرابع الأخير بنقطة يتيمة.

وما يزيد من صعوبة سورية أن اليابان خرجت منتصرة من الجولات الخمس الماضية، آخرها بخماسية نظيفة على ميانمار التي تبدو في متناول كوريا الشمالية تماماً، لا سيما أنها خسرت أمام الأخيرة 1-6 في لقاء الذهاب.

ونستعرض في هذا الرصد سيناريوهات محتملة لتأهل منتخب سورية إلى كأس آسيا 2027 والدور الثالث من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026:

- سيتأهل منتخب سورية مباشرة في حال فوزه على مضيفه الياباني بغض النظر عن نتيجة كوريا الشمالية في مباراتها أمام ميانمار.
- في حال التعادل مع اليابان، سيحتاج المنتخب السوري إلى تعادل كوريا الشمالية أو خسارتها أمام ميانمار.
- في صورة الخسارة، سيحتاج «نسور قاسيون» إلى خسارة منتخب كوريا الشمالية في مباراته ضد ميانمار، أو تعادله، وحينها سيتم تحديد المتأهل من خلال احتساب فارق الأهداف للمنتخبين المتنافسين (كوريا الشمالية وسورية).

انطلاقة قوية للرياضي في دوري الأبطال سحق لياونينغ الصيني بفارق 43 نقطة

سحق فريق النادي الرياضي بيروت نظيره لياونينغ فلايينغ ليوبارد الصيني بفارق 43 نقطة، وبنتيجة (118-75)، في المباراة التي أجريت اليوم، ضمن الجولة الافتتاحية من الدور الأول لدوري أبطال آسيا لكرة السلة في دبي.

وكان علم الدين كيكانوفيتش أفضل مسجّل للفائز برصيد 27 نقطة، وأضاف 9 متابعات، وأختير وائل عرقجي كأفضل لاعب في اللقاء، حيث سجل 18 نقطة مع 6 متابعات و7 تمريرات حاسمة خلال 20 دقيقة من اللعب.

وسيخوض النادي الرياضي مباراته الثانية امام الشباب الأهلي دبي عند الثامنة والنصف مساء اليوم الثلاثاء، قبل أن يختتم مواجهات الدور الأول، بلقاء ماتريكس دير الماليزي يوم غدٍ الأربعاء (20:45).

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 11 حزيران 2024
Tuesday 11 June 2024

دردشة صباحية

البيان الرئاسي للمرشح فرنجية

■ يكتبها الياس عشي

بعد مرور ثمانيةَ عشرَ شهراً من الحوار البيزنطي حول انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية، وبعد أن فشل الجميع في التقدّم خطوة واحدة إلى الأمام عبر برنامج واضح يطرحه المرشحون، ويخوضون على أساسه معركتهم الرئاسية، وقبل أن يصل لبنان إلى طريق مسدود، وتطير الرئاسة الأولى، ويطير معها «لبنان الكبير»، برز الوزير السابق سليمان فرنجية، في قداس ذكرى مجزرة إهدن، كأول مرشح لرئاسة الجمهورية يطرح خطة واضحة للتوجه إلى مجلس النواب وانتخاب رئيس للبلاد، ويضع الخطوط الأولى لخطاب الرئاسة.

أهمّ هذه الخطوط:

تطبيق اتفاق الطائف، وحماية الدستور، مع احترام كامل لموقع وصلاحيات الحكومة ورئيسها، وتنسيق إيجابي مع المجلس النيابي.

خروج الرئيس من اصطفافه السياسي، وأن يمدّ يده للجميع.

حماية الإصلاح الاقتصادي، وإعادة أموال المودعين لأصحابها.

خطة واضحة لمعالجة ملف النزوح السوري بعيداً عن العنصرية والطائفية.

هذا بعض من كثير طرحه رئيس تيار المردة، واضعاً بين أيدي اللبنانيين برنامجاً رئاسياً يساعدهم كي يخرجوا من البلبلة إلى الوضوح في معركة تخص كل اللبنانيين.

«سوبرمان» السفارة

انشغل اللبنانيون يوم الاربعاء الماضي بخبر «السوبرمان» النازح من أدغال البقاع الغربي الى السفارة الأميركية في عوكر ليزرع الرعب بمفرده ويطلق النار على مدخل السفارة قبل ان توقعه الأجهزة الأمنية وتصيبه وتنقله الى المستشفى، وتهبّ الأجهزة الإعلامية المحلية والعربية والأجنبية التي وجدت في هذا «الحادث الأمني» استراحة من متابعة أخبار الحرب في غزة، ومن مشاغلة المقاومة في الجنوب اللبناني! وتنطلق في عاصفة من «العلك» والتخرّصات والتحليلات التي لا رواج لها في سوق الصرف!

ويبدو أن «السوبرمان» القبضاي أحضر معه حقيبة فيها سلاحه وبدلته العسكرية التي ارتداها بين شجيرات تطلّ على السفارة، ليعطي «هجمته» طابعاً عملانياً ويطلق رصاصات لم تزعج حتى العصافير، ولكنها استنفرت اللبنانيين فأمضوا نهارهم في متابعة هذا «الهجوم» وما بعده من مداهمات لدورية من مخابرات الجيش في بعض قرى البقاع الغربي وعلى مقربة من الحدود السورية حيث تمّ توقيف عدة أشخاص.

وطمأن رئيس الحكومة اللبنانيين إلى أنّ الأمن مستتبّ... وتبيّن من التحقيقات مع «السوبرمان» انه كان ينفذ أمر عمليات تخص الدواعش... وما أدراك ما الدواعش؟!

والغريب ان يستنفر هذا الحادث اللبنانيين ويعطونه اكثر مما يستحق من اهتمامهم وهم الذين خبروا حروباً وهزات على مدى عقود من حياتهم! وهو ما يجعلنا نرتاب والارتياب من الشيطان ونتساءل: ما الغرض من هذا المشهد الاستلحاقي على مدخل أهمّ سفارة في لبنان؟ لا سيما أنّ الدواعش هم «عملة» معروفة المصدر والهوى! وهل لهذه المسرحية من تتمة على صفحاتنا الداخلية؟

المعلم نخلة

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

غوتيريش وأبو الغيط...!

أنطونيو غوتيريش، البرتغالي الكاثوليكي، يتواجد على بعد آلاف الأميال من المجزرة في غزة، ويتفاعل بحرقة مع ما يحدث للشعب الفلسطيني، ويصدر البيانات تباعاً، مطالباً بوقف إطلاق النار، ووقف الإبادة الجماعية، ويتحمّل بسبب ذلك كلّ الغلاسة والسفالة الصهيونية والأميركية، ولا يتوقع بسبب ذلك ان تجدّد له أمانة الأمم المتحدة مرة أخرى، ولكنه يؤثر قول الحق على الصمت وتحقيق المكاسب المنفعية على ذلك الصمت...

أبو الغيط، العربي المسلم، يجلس على مرمى حجر من المذبحة، ويلتزم صمتاً كصمت أبو الهول المطبق من دون حياء ولا خجل، لكأن الأمر يحدث في المريخ، ولا يعنيه بشيء، وهو ينفذ كل الأوامر التي تأتيه من الدول الخليجية الثرية المسيطرة على هذه الجامعة من خلال المال، مثله كمثل عداد مواقف السيارات في مرآب الانتظار، بقدر ما تضع فيه من العملة النقدية، بقدر ما يعطيك من وقت الانتظار!

أبو الغيط، بقدر ما يلقّم في فمه من المال، بقدر كمية الصمت التي يقدّمها إزاء شلالات الدم والأجساد المقطّعة في غزة!

المروءة والشهامة واتخاذ الموقف الأخلاقي الصحيح، ليست حكراً على أحد، وليست مقتصرة على دين أو عرق أو فصيل معيّن من الناس، والذين يتظاهرون تأييداً للحق الفلسطيني، ويتحمّلون العنت والقمع في سبيل ذلك، هم أشرف ألف مرة من أولئك الذين يدّعون أنهم عرب ومسلمون، ويعطون أذناً صمّاء، وعيناً عمياء، وأفواهاً بكماء لكلّ هذا الدم المدرار الذي يسفك في غزة، ولا يرفع من شأن الإنسان، إلّا نواياه وأفعاله ومواقفه الصارمة في سبيل الحق والحقيقة.

سميح التايه

هذا ما ينتظر الجبهة في جنوب لبنان

■ يوسف هزيمة

دخلت المعارك الدائرة في جنوب لبنان وشمال فلسطين، منذ أيام قليلة، شهرها التاسع، وهذه المعارك، أو الحرب كما يريد بعضهم تسميتها، فتحتْها، متعمّدة، المقاومة اللبنانية، في سابقة لم نعتد عليها نحن اللبنانين ولا العرب، حيث كانت «إسرائيل» على مدار السنين منذ قيامها هي التي تبادر إلى فتح الحروب في أغلب الأحيان، ولم تلقَ مقاومة تردعها، أو توقفها عند حدّها على الأقل، ولا حدّ ولا حدود لـ «إسرائيل»، وهي التي أقامت كيانها بين حدود التراب والماء الفلسطينيَّين (نهر الأردن شرقا والبحر المتوسط غربا).

أشعلت المقاومة في جنوب لبنان في اليوم الثامن من تشرين الأول / أكتوبر المنصرم الجبهة الجنوبية في وجه العدو الصهيوني رداً على عمليته الدموية ضد قطاع غزة، وأعلنت انها لن توقفها ولن تهمِد أو تخمِد نيرانها ما لم يهمد الإسرائيلي نيرانه في غزة.

ثمانية أشهر مضت، ودخلنا منذ أيام في الشهر التاسع، والجبهة الجنوبية مشتعلة، ونيرانها لم تُطفأ، بل استعرتْ وامتدّت رقعتها إلى حدود تخطت المناطق الحدودية الجنوبية، لتطال كثيراً من مناطق الجنوب، ومعها بين الفينة والفينة مناطق في البقاع البعيدة عن الحدود الفلسطينية. وعلى الضفة المقابلة في شمال فلسطين كانت نيران المقاومة تحرق المستوطنات المحاذية، وصولاً إلى مناطق بعيدة جداً عن الحدود، ولا سيما في الجولان وصفد وصولا إلى عكا وشمالي حيفا ساحلاً...

وإذا كانت قيادة المقاومة في لبنان أعلنت منذ البداية، وغير مرة، أنها فتحت المعركة إسناداً لغزة وإشغالاً للصهيوني، وقد نجحت في ذلك إيما نجاح، بالاستناد إلى الوقائع والنتائج الميدانية واعترافات قادة العدو الإسرائيلي. إذا كانت المقاومة كذلك، إلا أنّ الإسرائيلي، ولا سيما نتنياهو كان ولمّا يزل يحلم بجرّ المقاومة إلى حرب بكل ما للحرب من معان وهذا ما لا تريده المقاومة. ولعل التهديدات الصهيونية التي رافقت المعارك منذ ثمانية أشهر هي خير دليل على نيّات الصهاينة بجرّ لبنان إلى الحرب الواسعة، ولكن لم يستطع ان يحوّل النيات إلى أفعال ولن يستطيع، ويمكن في هذا السياق تسجيل ما يأتي:

1 ـ منذ الايام الأولى للحرب على غزة وفتح الجبهة الجنوبية، حضرت الولايات المتحدة باساطيلها إلى المنطقة، وحركت في آن ديبلوماسيتها (جولات بلينكن، وزير الخارجية)، وهي في تحركاتها العسكرية والسياسية كانت تريد معرفة مصير ومسار الجبهة الجنوبية، حتى إذا تأكدتْ أن المقاومة ليست في وارد إشعال حرب واسعة، انكفأتْ بأساطيلها ولم تلغِ دعمها العسكري التقليدي والمعتاد، وكذا تحركها السياسي.

2 ـ القيادة العسكرية الصهيونية التي هدّدت وتهدّد لبنان بحرب واسعة، تعرف جيداً أنها في تهديداتها إنما توجه رسائل دعم معنوي لجيشها المنهزم في غزة، والذي ذاق عبر السنوات الطويلة الهزيمة من المقاومة اللبنانية، والقيادة هذه في حروبها مع العرب، ما كانت تهدّد يوماً بل إنّ فعلها العسكري كان يسبق تهديدها، وهذه القيادة تدرك جيداً استحالة تحقيق اي نصر مع مقاومة لبنان الذي حققت فيه (إسرائيل) آخر نصر في الاجتياح عام 1982 ومذاك توالت عليها الهزائم من لبنان.

3 ـ إذا كان نتنياهو يريد الحرب فعلا، وهو يريدها لأنّ بقاءه في السلطة وضمان مستقبله السياسي بحسب اعتقاده يكون باشعال حرب شاملة في لبنان، إلا أنّ نتنياهو هذا أُفهم من قبَل الأميركي بأنّ فتح أيّ حرب في لبنان معناه إشعال الجبهات في الإقليم كَكلّ بل انّ نيران الحرب ستصل إلى الخليج...

4 ـ المقاومة التي أرادت فتح جبهة محدودة نصرة لـ غزة، أعلنت مراراً انها لا تريد توسيع الجبهة، وهي في رأي المراقبين غير مستعدة ان تتحمّل أعباء حرب تطال اللبنانيين كلهم وتظهر الإسرائيلي في العالم بموقع المعتَدى عليه، وبذلك ينقلب الرأي العام الغربي على المقاومة ويعود متعاطفاً مع» إسرائيل» كما كان، وهذا ما يُفقد غزة أحد أهمّ العناصر، حيث بات العالم برمته، وليس فقط الشعوب، مناصراً للقضية الفلسطينية التي أصبحت القضية رقم 1 في هذه المعمورة.

في الخلاصة فإنّ قادة الاحتلال الإسرائيلي بفعل عمليات المقاومة اللبنانية، الحكيمة والمدروسة والقوية والمحكمة والموجعة... هؤلاء القادة، ساسةً وعسكراً، يوقنون أنّ أيّ تنفيذ لتهديداتهم بإشعال حرب واسعة في لبنان ستواجه بمقاومة تبدأ من لبنان إلى اليمن والعراق وسورية وايران.

بناء على ما تقدّم، فإنّ ما ينتظر الجبهة في جنوب لبنان هو المزيد من التهديدات الكلامية، وهذا لا ينفي حدوث المزيد من التصعيد، لانّ الأمر كله متعلقاً بمسار الحوادث في غزة، التي ستنتهي، ولو طالت، بتسوية ستشمل معها لبنان. ولن يكون الرابح الأكبر فيها سوى المقاومة ومحورها...

*كاتب وباحث سياسي

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل